



جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

رسالة ماجستير بعنوان

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة اربد

The Effects of Social Media Networks on Family Relationships in Irbid Governorate

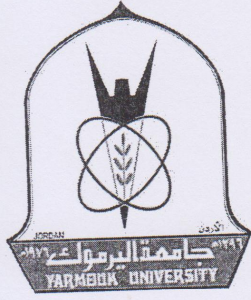
إعداد الطالبة:

أسماء عصام محمد اليوسف

إشراف :

الأستاذ الدكتور: عبد الخالق ختاتنة

(٢٠١٦ - ٢٠١٧)



جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

رسالة ماجستير بعنوان

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة اربد

The Effects of Social Media Networks on Family Relationships in Irbid
Governorate

إعداد الطالبة:

أسماء عصام محمد اليوسف

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور عبد الخالق ختاتنه مشرفاً

الدكتور أحمد عبد المجيد الصمادي عضواً

الدكتورة آيات جبريل نشوان عضواً

تاريخ المناقشة:

2017/7/23

الإهداء

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من أئروني على أنفسهم

إلى من غرسوا في حب العلم وذلوا الصعاب التي واجهتني

والدي ووالدتي أطال الله بعمرهما

إلى زوجي الغالي "صفوان"

إلى أهل زوجي حماهم الله ورعاهم

البلاتية: أسماء اليوسف

الشكر والتقدير

في البداية أشكر الله عز وجل الذي أتاح لي على إنجاز هذا العمل، ومن ثم أتوجه بالشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور عبد الخالق الخناتة لما تحمله من عناء العمل والإشراف على رسالتي، وما قدمه لي من ملاحظات وتوجيهات، وكان له الفضل في إتمام هذه الدراسة زواجداً لله تعالى . بعلمه .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين تكبدوا عناء قراءة هذه الدراسة ومراجعتها وتصويبها .

كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان للأستاذ للأستاذ أفراو عينة الدراسة على صدق جهوده وحسن تعاونهم لاستكمال الجزء الرئيس هذه الدراسة، فكل الشكر والعرفان بالجميل لما بذلوه، الأمر الذي قلل الكثير من الصعاب والعقبات أتاح إنجاز هذه الدراسة العلمية .

الباحثة: أسماء اليوسف

قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|---------------------|------------------------------|
| ب | الإهداء |
| ج | شكر وتقدير |
| د | قائمة المحتويات |
| و | قائمة الجداول |
| ي | الملخص باللغة العربية |
| الفصل الأول | |
| ١ | المقدمة |
| ٣ | أهمية الدراسة |
| ٤ | مشكلة الدراسة |
| ٤ | أسئلة الدراسة |
| ٥ | أهداف الدراسة |
| ٦ | مجالات الدراسة |
| الفصل الثاني | |
| ٨ | مفاهيم الدراسة |
| ٨ | المفاهيم النظرية |
| ١٠ | المفاهيم الإجرائية |
| ١٢ | الإطار النظري |
| ١٢ | نشأة مواقع التواصل الاجتماعي |
| ١٤ | عناصر عملية الاتصال |

| | |
|---------------------|--|
| ١٥ | خصائص شبكات التواصل الاجتماعي |
| ١٦ | السمات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي |
| ١٧ | وظائف وسائل التواصل الاجتماعي |
| ١٨ | إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي |
| ١٩ | سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي |
| ٢١ | الأسرة |
| ٢٢ | بنية أنساق العلاقات الأسرية الداخلية |
| ٢٣ | وظائف الأسرة |
| ٢٤ | أنواع العلاقات الأسرية |
| ٢٤ | العوامل المؤثرة على العلاقات الأسرية |
| ٢٥ | النظريات المستخدمة في الدراسة |
| ٣٥ | الدراسات السابقة |
| ٤٤ | التعقيب على الدراسات السابقة |
| الفصل الثالث | |
| ٤٦ | منهج الدراسة |
| ٤٦ | مجتمع الدراسة |
| ٤٦ | عينة الدراسة |
| ٤٧ | أداة الدراسة |
| ٤٩ | صدق أداة الدراسة |
| ٤٩ | ثبات أداة الدراسة |
| ٥١ | الأساليب الإحصائية |
| الفصل الرابع | |

| | |
|-----|-------------------------------|
| ٥٤ | تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها |
| ١٢٤ | الخاتمة |
| ١٢٥ | التوصيات |
| ١٢٧ | المراجع العربية |
| ١٣١ | المراجع الأجنبية |
| ١٣٢ | الملاحق |
| ١٣٣ | الاستبانة |
| ١٤٠ | قائمة المحكمين |
| ١٤١ | الملخص باللغة الانجليزية |

فهرس الجداول

| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|------------|---|--------|
| ١ | أفراد عينة الدراسة | ٤٧ |
| ٢ | معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا | ٥٠ |
| ٣ | توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس | ٥٤ |
| ٤ | توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر | ٥٥ |
| ٥ | توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي | ٥٦ |
| ٦ | توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير دخل الأسرة الشهري | ٥٧ |
| ٧ | توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة | ٥٨ |
| ٨ | توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي | ٥٩ |
| ٩ | توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الساعات | ٦٠ |
| ١٠ | توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير فترة تصفح لهذه المواقع | ٦١ |
| ١١ | توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الجهاز | ٦٢ |
| ١٢ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة لأثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس أب، الماسنجر) على العلاقات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب | ٦٣ |

| | المتوسطات الحسابية | |
|----|---|----|
| ٦٥ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين مرتبة تنازلياً حسب مقياس القوة | ١٣ |
| ٦٨ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين مرتبة تنازلياً حسب مقياس القوة | ١٤ |
| ٧٠ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض مرتبة تنازلياً حسب مقياس القوة | ١٥ |
| ٧٢ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب مقياس القوة | ١٦ |
| ٧٥ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية | ١٧ |
| ٧٨ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية | ١٨ |
| ٨١ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الجنس على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ١٩ |

| | | |
|----|---|----|
| ٨٢ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير العمر على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ٢٠ |
| ٨٤ | نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي | ٢١ |
| ٨٥ | المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير المستوى التعليمي على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ٢٢ |
| ٨٨ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير دخل الأسرة الشهري على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ٢٣ |
| ٩٠ | نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري | ٢٤ |
| ٩١ | المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير دخل الأسرة الشهري على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ٢٥ |
| ٩٣ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير المهنة على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ٢٦ |
| ٩٥ | نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، | ٢٧ |

| | | |
|----|--|-----|
| | والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير المهنة | |
| ٢٨ | المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير المهنة على أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ٩٦ |
| ٢٩ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الحالة الاجتماعية على أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ٩٨ |
| ٣٠ | نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية | ١٠٠ |
| ٣١ | المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير الحالة الاجتماعية على أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ١٠١ |
| ٣٢ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير(منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي) على أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ١٠٣ |
| ٣٣ | نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي | ١٠٥ |
| ٣٤ | المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية على أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ١٠٦ |
| ٣٥ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير(عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع) على أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ١٠٧ |
| ٣٦ | نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع | ١٠٩ |
| ٣٧ | المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع على أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ١١٠ |
| ٣٨ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير(فترة تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي) على أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ١١٢ |
| ٣٩ | نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير فترة تصفحك لمواقع التواصل | ١١٣ |

| | الاجتماعي | |
|-----|--|----|
| ١١٤ | المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر فترة تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ٤٠ |
| ١١٧ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير نوع الجهاز الذي يستخدم منه مواقع التواصل الاجتماعي على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ٤١ |
| ١١٨ | نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي | ٤٢ |
| ١١٩ | المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير المستوى التعليمي على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية | ٤٣ |
| ١٢٢ | المتوسطات الحسابية في الانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير نوع الجهاز الذي يستخدم منه مواقع التواصل الاجتماعي على أثر التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية . | ٤٤ |

ملخص الرسالة باللغة العربية

اليوسف، أسماء. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية في محافظة اربد. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. ٢٠١٧، بإشراف الدكتور عبد الخالق الختاتنه.

هدفت الدراسة التعرف إلى الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة، في العلاقة بين الزوجين بعضهم البعض، وفي العلاقة بين الأبناء أنفسهم، وفي العلاقة بين الوالدين والأبناء، والتعرف على الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة لذلك التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) أسرة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة اربد، كما تم جمع البيانات الأساسية للدراسة عن طريق الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير في العلاقات الأسرية المتمثلة بعلاقة الزوجين مع بعضهما البعض، وعلاقة الآباء بالأبناء، من حيث مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى مساهمتها في حدوث الأمور الإيجابية والأمور السلبية، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للدراسة وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين (متغير العمر، المستوى التعليمي، دخل الأسرة، والمهنة، والحالة الاجتماعية، ومتغير منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، عدد الساعات التي يقضيها في استخدام هذه المواقع، فترة تصفح هذه المواقع، ونوع الجهاز) وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، العلاقات الأسرية.

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مجالات الدراسة

الفصل الأول

المقدمة:

شهد القرن التاسع عشر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال، وتقنية المعلومات، وذلك استجابة لبعض المشكلات الناتجة عن الثورة الصناعية، الذي أدى بدوره إلى التوسع في التصنيع، مما نتج عنه فتح أسواق جديدة خارج الحدود، فبرزت الحاجة لاكتشاف أساليب جديدة، وسريعة لتبادل المعلومات التجارية، إذ أصبحت الأساليب التقليدية أبرز مظاهر التقنية المتمثلة في الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي ثورة الاتصال، تدفق المعلومات، الذي جعل العالم كقرية كونية صغيرة، تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أرجاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية.

وانعكس هذا التطور على جميع جوانب الحياة الاجتماعية الاقتصادية، والسياسية، والذي بدوره غير نمط وأسلوب تفكير الإنسان، فتحولت المجتمعات إلى مجتمعات معلوماتية تعتمد كلياً على تنامي تقنيات المعلومات، فاستطاع هذا التطور الكبير في مجال الاتصال، أن يتيح فرصة الارتباط بكافة مجالات الأنشطة الإنسانية، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجلياً، إذ أصبحت جزءاً مهماً ورئيساً في الحياة اليومية للأفراد.

وتعتبر مواقع التواصل الإلكترونية ذات انتشار واسع على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص، تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات، التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري وتفككه، لكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي

والالتحام بين المجتمعات، والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدورها الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال. (الشهري: ٢٠١٣: ١٢)

حيث أدت مواقع إلى التواصل الاجتماعي إلى التغيير في طبيعة التواصل، إذ نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل، ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة، كما أنها أصبحت تهدد العلاقات الاجتماعية الحيوية السائدة في المجتمع عامة وفي الأسرة خاصة، إذ أصبحت تشكل خطورة على متانة العلاقات الأسرية وتماسكها، بالإضافة لتأثيرات أخرى على مختلف مستويات الحياة الاجتماعية، فظهرت العلاقات الافتراضية والهوية الافتراضية وغيرها من "الافتراضيات" التي تسعى لمحاكاة الواقع، وبالتالي للتأثير بشكل كبير في طبيعة العلاقات السائدة، التي كانت دائماً تشكل اللحمة التي تربط أفراد المجتمع ببعضهم. (نومار، ٢٠١٢: ٢)

والأردن ليس معزولاً في هذا المجال عن هذه الثورة، فالتوجه واضح للتحويل إلى مجتمع تقني، يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الاتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين؛ لمواكبة عصر المعلومات الذي فرض على الجميع، وحتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية العالم، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ومن أشهرها الفيسبوك، والواتس آب، والانستجرام من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد. (الشهري: ٢٠١٣: ١١)

تكونت هذه الدراسة من أربعة فصول، تناول الفصل الأول مدخل إلى الدراسة، وتضمن مشكلة الدراسة، وأهميتها، وتساؤلات الدراسة، وتناول الفصل الثاني مفاهيم الدراسة، ونظريات الدراسة، بالإضافة للدراسات السابقة، في حين تناول الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة، والأساليب الإحصائية

المستخدمة، وفي الفصل الرابع تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، بالإضافة لأهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

الأهمية العلمية والعملية للدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة، والتي أثارت جدلاً واسعاً بين المهتمين، كما أنها من الدراسات الحديثة لمواقع التواصل الاجتماعي، كإحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تزايد عدد مستخدميها في الفترة الأخيرة بشكل واضح، واتسع نطاق تأثيراتها المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم، للتحقق من العلاقة بين ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، وأثرها في العلاقات الاجتماعية لدى الأسرة.

وتكمن أهميتها أيضاً في أن الأسرة تعتبر اللبنة الأساسية، وحجر الأساس في بناء المجتمع، وهي أول وعاء تربيوي، وثقافي يحتضن الأبناء، وتعد العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة من أهم العوامل لنجاح الحياة الأسرية، وقيامها بوظائفها على أكمل وجه، من هنا جاءت أهمية الدراسة، والتي تعد محاولة لمساعدة الأسرة في الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي، وحسن استخدامها بما يضمن سلامة العلاقات بين أفرادها، إضافة إلى توعية الأسرة بالطريقة المثلى للتعامل مع هذه الوسائل التي تعتبر حديثة على الأسرة، والمجتمع الأردني ككل، والاستفادة من تجارب المجتمعات السابقة في هذا المجال؛ لكي تتجنب الآثار السلبية الناتجة عن إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أنها تساهم برفع الرصيد المعرفي، والعلمي، وسد ثغرة مهمة بالمكتبة العربية بسبب محدودية الدراسات في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

تشكل الأسرة النواة الأولى في المجتمع، والوعاء التربوي والثقافي الذي يحتضن الأبناء، وهي بيئة الطفل الأولى، إلا أن حال الأسرة الآن قد تغير كثيراً بعد غزو وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، بالرغم من أهميتها الكبيرة، وشهرتها الواسعة، وفعاليتها في التواصل الاجتماعي وارتباطها للربط بين الزملاء، والأصدقاء، والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفة بعضهم البعض إلا أنها قلبت حال الأسرة رأساً على عقب، إذ أصبحت هذه المواقع تشكل خطراً يهدد العلاقات الأسرية، ويدمر روحها، ويدمر جسور التواصل الاجتماعي، ويمزق أواصر العلاقات بين الزوجين، والآباء والأبناء، والعلاقة بين الأبناء بعضهم البعض، من هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف على الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة بين الزوجين، والعلاقة بين الأبناء أنفسهم، وبين الآباء والأبناء، والتعرف على الآثار السلبية والإيجابية لها.

أسئلة الدراسة:

١. ما الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة ؟
 - هل تؤثر في العلاقة بين الزوجين ؟
 - هل تؤثر في العلاقة بين الأبناء أنفسهم؟
 - هل تؤثر في العلاقة بين الوالدين والأبناء ؟
٢. ما هي الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ؟
٣. ما هي الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية؟

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة.
- التعرف على أثرها في العلاقة بين الزوجين بعضهم البعض.
- التعرف على أثرها في العلاقة بين الأبناء أنفسهم.
- التعرف على أثرها في العلاقة بين الوالدين والأبناء.
- ٢- التعرف على الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

المجال المكاني لهذه الدراسة هو أحياء مختارة من أحياء مدينة اربد، حيثُ حرصت الدراسة على أن تكون الأحياء من كافة مناطق اربد؛ لتكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

المجال البشري:

عينة من الأسر المقيمة في مدينة اربد، والبالغ عددهم (٢٩٧) فرد من أفراد الأسر المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي، وتم الاعتماد على المعلومات المقدمة من أفراد الأسر المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.

المجال الزمني:

استغرقت هذه الدراسة ثلاثة فصول دراسية، بدأت الدراسة من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧، وحتى الفصل الصيفي للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧. وتم توزيع الاستبيان لغايات هذه الدراسة خلال الفترة ما بين ٢٠١٧/٤/٧ وحتى ٢٠١٧/٥/٢، أي خلال (٢٥) يوم.

مفاهيم الدراسة

النظريات

الدراسات السابقة

الإطار النظري

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

عناصر عملية الاتصال

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

وظائف وسائل مواقع التواصل الاجتماعي

بنية أنساق العلاقات الأسرية الداخلية

وظائف الأسرة

أنواع العلاقات الأسرية

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

مفاهيم الدراسة:

أولاً : المفاهيم النظرية للدراسة

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء من خلال خدمات التواصل المباشر، مثل إرسال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، كما تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف.(أبو يعقوب:٢٠١٥: ١٠)

كما عرفها محمد (٢٠١٤) بأنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع اكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم.

وعرفت أيضاً بأنها: عبارة عن مجموعة من البرامج والأدوات على الانترنت يستخدمها جمهور المستخدمين لتبادل المحتوى، والآراء والأفكار والخبرات، ووجهات النظر عبر وسيلة أعلام تعمل على تسهيل المحادثات والتفاعلات بين مجموعات من الناس عبر الانترنت.(عبد الرزاق:٢٠١٣: ٣٩)

موقع الفيسبوك (Facebook):

عرفَ عوض (٢٠١٤) بأنه: من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت، أسسه طالب في جامعة هارفرد (Harvard) عام ٢٠٠٤، وتخطى عدد مستخدميه ٧٥ مليون مستخدماً، وتقدر قيمته ب(٩١٥) مليون دولار. (عوض: ٢٠١٤: ١٩)

وعرف أيضاً بأنه: أشهر الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت والذي يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين مجاناً، حيث ينشئ المستخدمون ملفاً يتضمن صور واهتمامات شخصية، ويتبادلون رسائل خاصة وعامة، ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار. (أبو بكر: ٢٠١٥: ٣٦)

الأسرة:

عبارة عن جماعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج، أو الم و يكونون بيتاً واحداً ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة. (العويضي: ٢٠٠٤: ١٨)

العلاقات الاجتماعية:

هي صورةٌ صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر، بحيث يتكون لدى كل طرف صورة عن الآخر، والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات: الصداقة، والروابط الأسرية والقربانية، وزمالة العمل والمعارف أو الأصدقاء، والعزلة. (المجالي: ٢٠٠٧: ١٧١)

العلاقات الأسرية:

هي العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم والقربانية، وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد فتشمل الأولاد، وأقارب الزوج والزوجة. (العويضي: ٢٠٠٤: ٤٨)

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

العلاقات الاجتماعية:

لغايات هذه الدراسة فإننا نقصد بالعلاقات الاجتماعية: هي العلاقة التي تقوم بين شخصين أو أكثر لتلبية حاجات اجتماعية، أو عاطفية، أو اقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والانستجرام) حيث يكون لهذا العلاقات نتائج إيجابية، أو سلبية على مستخدميها، والمتمثلة بالتواصل مع الأهل والأقارب البعيدين، وتعزيز علاقات الصداقة القديمة، والبحث عن صداقات جديدة، بالإضافة للتعرف على أشخاص من بلدان مختلفة، وثقافات مختلفة.

العلاقات الأسرية:

لغايات هذه الدراسة فإننا نقصد بالعلاقات الأسرية: هو التفاعل بين أفراد الأسرة من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات، فيما بين الزوجين من ناحية، وبينهما وبين الأبناء من ناحية أخرى، وبين الأبناء بعضهم البعض من ناحية أخرى.

الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

لغايات هذه الدراسة فإننا نقصد بالآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي: بأنها التغيير الإيجابي والسلبي الذي تحدثه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الفرد وأفكاره وعلاقاته الاجتماعية.

مواقع التواصل الاجتماعي:

لغايات هذه الدراسة فإننا نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من المواقع الإلكترونية المتاحة على الشبكة العنكبوتية، مبنية على أسس معينة، حيث تساعد الأفراد على التواصل، والتفاعل، والتعبير عن أنفسهم، بالإضافة للتعرف على أشخاص آخرين من مختلف أنحاء العالم، يشاركونهم نفس المصالح والاهتمامات، من خلال إنشاء موقع خاص بهم، وربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين، وبناء ما ينتج عن ذلك بالمجتمعات الافتراضية، إذ يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات.

الإطار النظري:

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

يختلف المجتمع الحديث عن سائر المجتمعات التاريخية من جانبيين هما: أولاً: قوة التكنولوجيا الصناعية التي تتمثل في الإنتاج الضخم، والسرعة، بالإضافة لتقدم وسائل الاتصال، ثانياً: وجود نسق للاتصالات الجماهيرية تمارس من خلال الإذاعة والتلفزيون وكافة الوسائل الأخرى، وقد قسمت مراحل تطور الاتصال إلى ثلاث مراحل متعاقبة، وهي: المرحلة الأولى: وهي مرحلة العصور الوسطى، حيث كان الناس يحصلون على الترويح من خلال الأدب القصصي الخيالي، والأقوال الشعبية، والحفلات التي كانت تقام خصيصاً من أجل التسلية والمرح، وكانت تتناقل المعلومات من خلال الاتصال المباشر الذي يحصل خلال اللقاءات بين الناس، وقد تميز الاتصال في هذا العصر بأنه اتصالات توجّهها التقاليد والتراث المتوارث، وأن هذه الاتصالات كانت تتميز بطابعها المباشر، وأن نجاح الشخص القائم بالاتصال يتوقف على مهاراته وقدراته الشخصية. أما المرحلة الثانية: بدأت بعصر الإصلاح، وفي هذه المرحلة بدأ الاتصال يأخذ شكلاً وبصطبغ بالطابع المهني، أما في المرحلة الثالثة: وتغطي هذه المرحلة أقل من المرحلتين السابقتين، وهي تبدأ من الربع الأخير من القرن التاسع عشر، حيثُ ازدهرت فنون المسرح والموسيقى وأصبحت تمارس بواسطة جهاز لوسائل الاتصال الجماهيري، وقد ازدهرت التكنولوجيا في هذه الفترة، وازدادت قدرة الصناعة على إنتاج السلع والخدمات، وأصبحت وسائل الاتصال منذ ذلك الوقت توفر أساليب الترويح التي تغطي من حيث الكم، ذلك الحيز الذي تتركه أساليب الترويح القديمة فارغاً.

(عثمان، وجابر: ٢٠٠٤: ٢٦٦ - ٢٧١)

ففي القرن العشرين اكتسبت وسائل الاتصال الجماهيري أهمية كبيرة، وخاصة الوسائل الالكترونية كونها قنوات أساسية للمعلومات، والأخبار والترفيه، فأصبحت هذه الوسائل النافذة السحرية التي نرى فيها أنفسنا وعالمنا، كما شهد النصف الثاني من القرن العشرين من أشكال التكنولوجيا ما يتضاءل أمامه كل ما يتحقق في عدة قرون سابقة، فمن أبرز مظاهر التكنولوجيا الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورة الاتصال، ويتمثل ذلك في التفجر المعلوماتي باستخدام الحاسب الالكتروني في تخزين واسترجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري، بأسرع وقت ممكن، فقد ظهر في السنوات الأخيرة ابتكارات عديدة طورت صناعة الاتصالات السلكية، وحدثت هذه التطورات نتيجة طلب المستهلكين. (مكاوي: ٤٤: ٢٠٠٧)

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين زملاء الدراسة، وكان أول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية عام (١٩٩٥)، وهو موقع (Classmates)، وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر عام (١٩٩٧)، وهو موقع (SixDegrees.com) بحيثُ ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية، وكانت تلك البداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، فقد أتاح هذا الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية، وإرسال الرسائل الخاصة للأصدقاء، وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (١٩٩٧ - ١٩٩٩)، وتبعها بعد ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة (١٩٩٩ - ٢٠٠٠)، وقد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب. (غزال، وشعوبي: ٢٠١٤: ١٧)

وظهر موقع (Myspace) في بداية (٢٠٠٣)، وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة والأكثر شهرة على مستوى العالم، ثم ظهر موقع (Facebook) الذي انطلق في (٢٠٠٤)،

وكان الأول من بين مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم، وتلاها ظهور موقع (You Tube) في سنة (٢٠٠٥)، وبعد ذلك انتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة، وفي (٢٠٠٦) بدأ بالانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة العالمية. (أبو يعقوب: ٢٠١٥: ٣٣)

عناصر عملية الاتصال:

عملية الاتصال يقوم فيها طرف أول (مرسل) بإرسال رسالة إلى طرف مقابل (مستقبل) يكون له أثر معين فيه، ومن هذه العناصر كما يلي:

١- المصدر أو المصدر: وهو الشخص المرسل، وقد يكون فرداً أو جماعة، أو مؤسسة أو شركة، يود أن يؤثر في الآخرين بشكل معين ليشاركوه أفكاره أو اتجاهات أو خبرات معينة.

٢- الرسالة: وهي مجموعة من الأفكار والمفاهيم أو المهارات، أو القيم، أو الاتجاهات التي يرغب المرسل بنقلها إلى المستقبل. (دهيمي، ورحماني: ٢٠١٢: ١٩)

٣- القناة: وهي الوسيلة الإعلامية المتمثلة باللغة أو الصحيفة، أو الحاسوب بأنواعه وأشكاله المتعددة، أو الهاتف بأنواعه، أو الانترنت، أو المسنجر، أو السكايب وغيرها من القنوات.

٤- المستقبل: وهو الطرف الثاني الذي وصلت له الرسالة من الطرف الأول (المرسل).

٥- الاستجابة التي يرسلها المستقبل رداً على رسالة المرسل. (نواهضة: ٢٠١٤: ٣)

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

تتشترك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن البعض بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها ومن أبرز هذه الخصائص كما أشار إليها غريب والظاهر (٢٠١٦):

الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية: ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والاهتمامات والصور الشخصية.

المشاركة: تشجع وسائل المواقع الاجتماعية المساهمات، وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور

الانفتاح: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات.

المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

الأصدقاء/ العلاقات: وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء.

إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن في القائمة.

المجموعات: تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر واليوم صور مصغر هـ.

الصفحات: ابتدع هذه الفكرة موقع (الفيسبوك)، واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين. (طاهر، والغريب: ٢٠١٦: ٢٩٥)

السمات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي:

- أورد عبد الرزاق بدراسته (٢٠١٣) عدد من السمات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي، بما يلي:
- ١- تُؤمن وتُمكن مواقع التواصل الاجتماعي قواعد ومنصات تفاعلية على شبكة الانترنت عالمياً، من خلال مشاركة المستخدمين في التعليق على المحتوى.
 - ٢- تمتلك هذه المواقع خصائص عدة تشتمل على مجموعة واسعة من المحتوى بما في ذلك النص، والفيديو، والصور، والصوت.
 - ٣- كما أنها تمتاز بسرعة تبادل المعلومات، معززة باتساع نطاق نشر المعلومات.
 - ٤- تتم عملية الاتصال عن طريق الحاسوب، أو الهواتف الذكية.
 - ٥- كما أنها أداة تسويقية جديدة للمنتجات، والبضائع، والأفكار، وتسمح بالتعرف على الزبائن والتوقعات المستقبلية.
 - ٦- وتسمح لمستخدميها بالعثور على أشخاص لهم مصالح مشتركة، ويجتمع الناس الذين يمكن أن يصبحوا أصدقاء، أو أن يكونوا زبائن، وعملاء عبر هذه الشبكات. (عبد الرزاق: ٢٠١٣: ٤٠)

وظائف وسائل التواصل الاجتماعي:

أشار وازي وخوجة (٢٠١٣) إلى وظائف وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للأفراد، بما يلي:

١- تسهيل عملية التفاعل الاجتماعي من خلال تزويدنا بالأشياء التي نتحدث عنها، ونمارسها، وتزودنا بأرضية مشتركة للمحادثات.

٢- بديل للتفاعل الاجتماعي، حيث أن حاجة الإنسان للصدقات تزداد الحاجة لها عند الناس الذين يعيشون العزلة، وبناء علاقات اجتماعية جديدة.

٣- التحرر العاطفي، والاسترخاء، والترريح عن النفس، والمتعة، والاستثارة، والتخلص من الملل والعزلة.

٤- الهروب من التوتر والاعتراب.

٥- خلق طقوس يومية تمنح الشعور بالنظام والأمن.

٦- التماس المعلومات، سواء تم البحث عنها بوعي، أم دون وعي، وغالباً ما يكون استخدام المعلومات لتحقيق هدفين، الأول توجيه السلوك، فهي ترشد إلى التصرف على نحو ما في كثير من المواقف، وثانيها توجيه الفهم لجعلهم أقل قلقاً، وأكثر فهماً. (وازي وخوجة: ٢٠١٣: ٣- ٤)

إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تشكل وسائل الاتصال الحديثة موضوعاً تصطمم فيه أطروحتان مختلفتان، الأطروحة الأولى ترى في الوسائل الاتصالية فرصة للبشرية لتبادل الاتصال، والمعرفة، والقضاء على عوائق الزمان والمكان فتقرب الناس من بعضهم البعض، وتزيد من درجة تفاعلهم مع بعضهم، وتنشئ علاقات اجتماعية جديدة، بينما تنظر الأطروحة الثانية لوسائل الاتصال الحديثة، نظرة كارثة إذ ترى انها تشكل مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية، وتؤدي إلى إيجاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية، وتؤدي إلى العزلة وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية، كذلك اقتحام الحياة العائلية بحيث

قللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة. (بوشيلي: ٢٠٠٦: ٤٣) (١)

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

١- تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الأشخاص، إذ تتيح للفرد تكوين صداقات من دول أخرى، وتسهل عملية التواصل مع الآخرين، ووسيلة للممارسة الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تهدف إلى التقارب بين الأفراد. (غزال، وشعوبي: ٢٠١٤: ٣٠)

٢- تنمي العديد من المهارات لدى المستخدم، كالتدريب على الحوار والمناقشة، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي ألغت الفوارق الطبقيّة والمسافات الجغرافية، ففي حين تقف الطبقة حائلاً بين تمازج فئات المجتمع الواحد فإن مواقع التواصل تتيح للجميع فرصة الولوج إلى مجتمعها دون قيود اجتماعية أو بمادية. (عسيري: ٢٠٠٤: ٩٨)

٣- تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الإطلاع على الندوات والمؤتمرات.

٤- تسهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع المختلفة. (أبو يعقوب: ٢٠١٥: ٣٤)

٥- التقليل من صراع الحضارات، فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستخدمي هذه المواقع، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.

٦- تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة؛ من خلال البحث في هذه المواقع عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة. (طاهر: والغريب: ٢٠١٦: ٣٠٠)

٧- التسلية والترفيه والمتعة، من خلال قضاء أوقات الفراغ على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. (رحماني، ودهيمي: ٢٠١٢: ١٣٤)

٨- القدرة على البحث المعلوماتي والحصول على المعلومات بطريقة سهلة ومبسطة ومن مصادر عدة. (العتيبي: ٢٠١٣)

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

بالرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن لها آثار سلبية على الأفراد، ومن هذه الآثار ما يلي:

١- إن الإفراط في استخدام هذه المواقع، له تأثير سلبي على صحة المستخدمين، إذ يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالتوتر، والاكتئاب، والاضطرابات النفسية، ويجعلهم أكثر عرضة للمعاناة من مشكلات في المستقبل.

٢- الإساءة للآخرين ونشر الأكاذيب والشائعات، حيث أن معظم المعلومات التي تُبث عبر هذه المواقع هي معلومات غير محققة. (غزال: شعوبي: ٢٠١٤: ٣١)

٣- فساد العلاقات بين الأفراد والجماعات، إذ يُرجع الكثير التفكك الأسري وفساد العلاقات إلى التقدم في وسائل الاتصال الحديثة.

٤- إمضاء وقت طويل، وجهد كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا على حساب أسرته وزوجته وأبنائه ووالديه وأصدقائه وجيرانه. (نواهضة: ٢٠١٤: ٣)

٥- انعدام الخصوصية، مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب، وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية

إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير. (طاهر: والغريب: ٢٠١٦: ٣٠١)

٦- هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة (الأبناء والوالدين)، وضعف العلاقات بين الزوجين. (وازي: ويوسف: ٢٠١٣: ٥)

٧- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والاستعمال المفرط لها يؤدي إلى الفشل الدراسي وقلّة المردودية.

٨- وقوع اصطدامات بين الابن ووالديه؛ لتقليد موضوعات جديدة تتحو منحى الغرابة في الكلام واللباس. (رحماني، ودهيمي: ٢٠١٢: ١٣٤)

٩- اصطناع الشخصية: إن احتكاك الفرد بعالم مواقع التواصل الاجتماعي، ومحاولة إظهار المستخدم أنه حاضر بصورة دائمة في فيها، مما يؤدي إلى اختلاق شخصية افتراضية غير شخصيته، من خلال وضعه لاسم غير اسمه، وصور غير صورته، وذلك من أجل التلاعب والدخول في قصص حب مع الجنس الآخر، أو ممارسة أعمال غير شرعية بدون اكتشاف الآخر ذلك. (العويضي: ٢٠١٢: ٢٣)

١٠- انتشار المواقع الإباحية، وما لها من مخاطر كبيرة على الأطفال والشباب، من خلال الصور والفيديوهات التي تعرض على بعض المواقع. (عبد المجيد، وعبد اللطيف: ٢٠٠٣: ٣٢)

الأسرة:

شهدت الأسرة العربية تغيرات عديدة منذ النصف الثاني من القرن الماضي، في ظل التغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، فقدهدت هذه المؤسسة تطوراً على مستوى الحقوق والقوانين والسياسات الداعمة لوظائفها؛ باعتبارها وحدة أساسية لتوازن الفرد وتماسك المجتمع فالأسرة؛ بوصفها خلية أساسية في المجتمع، تشهد بعض الصعوبات التي تهدد تماسكها واستقرارها، وتحدث اضطراباً في وظائفها، وتعتبر وسائل الاتصال الحديثة، وما صاحبها من ثورة تكنولوجية وتطور متواصل للأدوات الرقمية من أهم العناصر التي أثرت في الأسرة؛ فقد تغيرت العلاقة التقليدية لمستهلك هذه المواقع، ولم تعد مواقع التواصل التي يصعب السيطرة عليها حالياً، أساسية فحسب في حياة الفرد، بل أسهمت في إحداث تغييرات في علاقات الفرد بأسرته، وعلاقات الأسر بالمجتمع كما أسهم هذا التطور أيضاً في تعقيد الإشكاليات القديمة المرتبطة بوسائل الاتصال التقليدية، خاصة في ما يتعلق بحماية الطفل من التعرض لمحتويات خطيرة، وتأثير تلك المحتويات على تنشئته، وحماية الأسرة. (العباسي: ٢٠١٠)

فلا شك أن الأدوار الأسرية للأب والأم والأبناء وعلاقات أعضاء الأسرة ببعضهم، أصبحت منقوصة الآن تسودها الخلافات، وعدم الاهتمام، فالأم والأب يقضيان معظم وقتها خارج المنزل في مشاغل العمل، أو في أنشطة وفعاليات شخصية هدفها الترفيه وتميرير الوقت، أما وقتها داخل البيت فيقضيانه في مشاهدة التلفاز، أو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالأبناء يلاحظون هذا الانشغال والإهمال فيلجئون إلى مواقع التواصل الاجتماعي، فيؤدي إيمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي إلى قضاء وقت طويل عليها، ونسيان الأسرة ومشاكلها، وتقليل فرص التفاعل معها لأدنى درجة ممكنة، وتعمق الفجوة النفسية، والعملية التي تفصلهم عن الأم والأب. (حمدان: ٢٠٠٦: ٢٣٣)

بنية أنساق العلاقات الأسرية الداخلية:

تتكون أنساق العلاقات الأسرية من عناصر مترابطة تشكل كلاً متكاملًا هي الأنساق نفسها، ويتكون كل نسق من هذه الأنساق من ثلاثة عناصر، هي: المكانات، والعلاقات بين المكانات والوظائف التي تؤديها هذه العلاقات، ومن هذه الأبنية، ما يلي:

١- **بنية النسق الزوجي:** ويتكون من مكانة كل من الزوجين، وما تتضمنه كل مكانة من معايير، واتفاقات مشتركة، ويتكون من العلاقات والتفاعل بين الزوجين، أما وظائف هذا النسق، فتشمل على مسؤوليات كل من الزوجين اتجاه بعضهما، والمحافظة على هذه العلاقة واستمرارها. (نخبة من المتخصصين: ٢٠٠٩: ٢٢)

٢- **بنية النسق الأبوي:** يتكون هذا النسق من مكانة الأبوين، ومكانة الابن، ومكانة الابنة، وما تتضمنه هذه المكانات من معايير، واتفاقات مشتركة، ويتكون هذا النسق من العلاقات، أو التفاعل المتبادل بين هذه المكانات، وتشمل وظائف هذا النسق مسؤوليات وواجبات الوالدين اتجاه الأبناء، ومسؤوليات الأبناء وواجباتهم اتجاه الوالدين.

٣- **بنية نسق الأخوي:** يتكون هذا النسق من مكانة الأخوة وما تتضمنه هذه المكانات من معايير، واتفاقات مشتركة، ويتكون أيضاً من العلاقات بين هذه المكانات وشاغلها.

٤- **بنية النسق القرابي:** يتكون هذا النسق من مكانة الأقارب، وأهم هذه المكانات، مكانات الأعمام والأخوال، وما تتضمنه هذه المكانات من معايير واتفاقات مشتركة، ويتكون هذا النسق من العلاقات المتبادلة، أما وظائف هذا النسق فهي واجبات ومسؤوليات الأقارب اتجاه الأقارب. (نخبة من المتخصصين: ٢٠٠٩: ٢٢)

وظائف الأسرة:

هناك وظائف عامة تقوم بها الأسرة، وترتبط هذه الوظائف مع بعضها البعض بحيث تعمل كل وظيفة على مساندة الوظائف الأخرى في كل مرحلة من مراحل الحياة، ومن هذه الوظائف كما حددها نوفل والمالك (٢٠٠٦) بما يلي:

١- الوظيفة البيولوجية:

وتعتبر هذه الوظيفة من أهم وظائف الأسرة، وتتعلق بالإنتاج والتناسل؛ لحفظ النوع البشري.

٢- الوظيفة الاقتصادية:

تتعلق هذه الوظيفة بالإنفاق على الأسرة، ولكي تتحقق الوظيفة الاقتصادية في الأسرة، فلا بد من مساهمة الأب والأبناء البالغين في دخل الأسرة، ومساهمة الأم في الدخل عن طريق العمل بداخل المنزل أو بخارجة.

٣- الوظيفة الاجتماعية:

تمثل الأسرة الأساس في عملية التطبيع الاجتماعي لأفرادها، من خلال امتثال الفرد لمطالب المجتمع والاندماج بثقافته واتباع تقاليده، والخضوع للالتزامات، ومسايرة الآخرين.

٤- الوظيفة النفسية:

تختص بتهيئة الجو النفسي في الأسرة، بما فيه من حب وثقة متبادلة، وتآلف بين أفرادها، لأن الأطفال يتأثرون بالجو النفسي السائد بالأسرة، وبالعلاقات القائمة بين الوالدين، فأنهم يكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتقليد آبائهم. (نوفل والمالك: ٢٠٠٦: ١٨-٢٠)

أنواع العلاقات الأسرية:

تتقسم العلاقات الأسرية إلى نوعين هما:

١- العلاقات الأسرية الداخلية، وتشمل ما يلي:

- العلاقة بين الزوج والزوجة.

- العلاقة بين الوالدين والأبناء.

- العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض.

٢- العلاقات الأسرية الخارجية:

وتشمل هذه العلاقات علاقة أفراد الأسرة ببقية الأقارب عن طريق الدم أو المصاهرة، كما أنها

العلاقات المباشرة التي تنشأ بين شخصين ينحدر أحدهما من الآخر، مثل العلاقة بين الحفيد والجد، أو

لأنحدرهما من سلف واحد كالعلاقات بين أبناء العمومة. (العويضي: ٢٠٠٤: ٤٨)

العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية:

يوجد العديد من العوامل المتداخلة التي تؤثر في العلاقات الأسرية أوردتها العويضي (٢٠٠٤) بما يلي:

١- مفهوم كل من الزوجين لطبيعة العلاقات الأسرية ودور كل منهما.

٢- مدى وضوح كل طرف للآخر.

٣- الظروف التي يتم فيها الزواج (ظروف نفسية، ظروف اقتصادية).

٤- طبيعة الشخصية.

٥- التفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة.

٦- الثقة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة.

٧- دور الأسرة الممتدة. (العويضي: ٢٠٠٤: ٤٩ - ٥١)

النظريات المستخدمة في الدراسة:

١ - نظرية انتشار المستحدثات لروجرز (انتشار المبتكرات):

تعتبر نظرية روجرز لانتشار المستحدثات من النظريات الأساسية في العصر الحديث لظاهرة تبني المجتمعات للمخترعات الجديدة، فالانتشار عملية يتم من خلالها المعرفة بابتكار أو اختراع ما من خلال عدة قنوات اتصالية بين أفراد النسق الاجتماعي، ويرى روجرز بعد عدة دراسات قام بها أن هناك علاقة بين انتشار المستحدثات وحدث التغيير الاجتماعي. (الشهري: ٢٠١٣: ٢٠)

حيثُ شهد العالم تطورات هائلة في مجالات العلوم المختلفة، وأدت هذه التطورات إلى النمو والاستمرار، ومن هذه الأبواب التي شملتها التطورات باب وسائل الاتصال، بحيث أصبح العالم قرية صغيرة بما أحدثته تلك التغييرات من تسهيل وسائل الاتصال، وبالرغم من حداثة هذه الوسائل إلا أنها استطاعت أن تفرض وجودها في شتى قطاعات الحياة، وقد أحدثت تحولاً هائلاً في الحياة الإنسانية، فقد أصبح عالم اليوم يتجه نحو الاندماج ضمن منظومة تضم في طياتها مختلف أشكال وسائل الاتصال، مما أدى إلى زيادة حركة الفرد فعله وتفكيره. (رحماني، ودهيمي: ٢٠١٢: ٢٧)

ويرجع الفضل في التوصل لنظرية متكاملة عن نشر المستحدثات عام (١٩٦٢) إلى إيفرت روجرز وشوميكير حيث يُعرف نشر المستحدثات بأنها عملية تتعرض من خلالها فكرة أو سلوك مستحدث للنشر من خلال وسيلة معينة، خلال فترة زمنية معينة، بين أفراد نظام اجتماعي محدد، ويعرفها كل من روجرز وشوميكير بأنها: أي فكرة جديدة، أو أسلوب، أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة، كاستحداث وسيلة اتصالية مثل: الهاتف المحمول، كل ذلك يعتبر ابتكاراً. (القاسمي: ٢٠١٦: ١٢)

يرى روجرز أن الانتشار عبارة عن انتقال الأفكار والتكنولوجيات والممارسات الجديدة من مصادر ابتكارها إلى الناس، فالانتشار مرتبط بالتجديدات والابتكارات، وتقاس مدى حداثة الفكرة بالبعد

الزمني الذي استخدمت فيه لأول مرة، فحادثة هذه الفكرة هي التي تحدد رد فعل الشخص اتجاهها. (بولعويدات: ٢٠٠٨: ٢٩)

وتعتمد درجة انتشار المستحدثات على فعالية الاتصال داخل النسق الاجتماعي، بحيث يتم انتشار الفكرة الجديدة، ويظهر دور عامل الوقت إذ تتم فيه عدة مراحل حتى يتم اتخاذ قرار ما بشأن تبني التكنولوجيا الجديدة، فالمرحلة الأولى هي المعرفة إذ يدرك الأفراد وجود فكرة جديد بشأن اختراع ما ويحاولوا التعرف على وظائف الشيء الجديد، أما المرحلة الثانية فتتعلق بالافتتاح حيث يتكون لدى الفرد شعور ضد أو مع استخدام هذه المستحدثات الجديدة، أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة اتخاذ القرار باستخدام المستحدثات أو رفضه، بينما في المرحلة الأخيرة يقوم فيها المستخدم للمستحدثات بدعم استخدام الابتكارات الجديدة والتأكيد على أهميتها، وتتأتى هذه المراحل من خلال الوعي بتطبيقات الابتكار الجديد ثم الاهتمام بها، وبذلك يدخل حيز التجريب للوقوف على الفوائد المكتسبة، حتى إذا وصل الفرد لدرجة الافتتاح فإن ذلك يقود لمرحلة التبني. (الشهري: ٢٠١٣: ٢١)

المراحل التي تمر بها عملية تبني المستحدث:

تمر عملية تبني المستحدث بعدة مراحل كما أوردها القاسمي بدراسته (٢٠١٦)، كما يلي:

- ١- الإدراك: في هذه المرحلة يستقبل الفرد المعلومات، ويقوم بعملية اختيار وتنظيم، وتفسير هذه المعلومات.
- ٢- الاهتمام: في هذه المرحلة يسعى الفرد للحصول على المزيد من المعلومات والبيانات عن المستحدث.
- ٣- مرحلة التقويم: وفي هذه المرحلة يقدر الفرد أهمية أو عدم أهمية المستحدث، ودرجة القبول والرفض.
- ٤- مرحلة التجريب المحدود: يقوم الفرد بهذه المرحلة بتجربة المستحدث على نطاق ضيق ليتعرف على مدى صلاحيته وملاءمته لظروفه.

٥- مرحلة التبني: تبدأ هذه المرحلة عندما يعتنق الفرد المستحدث ومن ثم يبدأ بتغيير سلوكه. (القاسمي: ٢٠١٦: ١٣-١٤)

استراتيجيات الاتصال والتغيير:

يرى كل من "Chine et Bine" أن عوامل التغيير يمكن أن تستخدم إستراتيجية الاستمالة والإقناع، أو إستراتيجية إعادة التعلم والتي تحاول إدخال تغييرات في السلوك عن طريق خلق الدافع الضروري أو لا للتغيير، أو إستراتيجية القوة التي تركز على الأشكال المحددة للعقوبة، أو الجزاء سواء كان اقتصادياً أو سياسياً. (بولعيدات: ٢٠٠٨: ٢٩)

وقد أشار روجرز إلى أن المتبنين للمستحدث ينقسمون إلى خمس فئات، كالاتي:

١- **المبتكرون:** وتمثل هذه الفئة الأفراد الذين يتفوقون إلى تجربة الأفكار الجديدة، وتتميز هذه الفئة بالدخل المرتفع والتعليم العالي، والانفتاح على الثقافات العالمية.

٢- **المتبنون الأوائل:** ويتميزون بأنهم أكثر تمسكاً بأعراف الجماعة، وبعضهم من يحتل مرتبة قادة الرأي لاندماجهم القوي مع الجماعات.

٣- **الغالبية المبكرة:** وتشمل الذين يفكرون ملياً قبل تبني أية فكرة حديثة، ويعتمدون على الجماعة في إمدادهم بالمعلومات، ويمثلون حلقة وصل لنشر الفكرة المستحدثة لتوسيط موقعهم بين المتبنين الأوائل والأواخر.

٤- **الأغلبية المتأخرة:** ووصفوا بالمتشككين، إذ يتبنون الفكرة اعتماداً على عرف الجماعة، وأعضاء تلك الفئة غالباً ما يكونوا أكبر سناً وأقل دخلاً وتعليماً، ويعتمدون في حصولهم على المعلومات على الاتصال المواجهي أكثر من وسائل الإعلام.

٥- المتمسكون: وهم أولئك الذين يرتبطون بالتقاليد، ويتمسكون بالأفكار القديمة، ولا يتبنون الفكرة المستحدثة إلا إذا صارت قديمة.

عناصر عملية الانتشار:

تعتمد عملية الانتشار على توافر العناصر التالية:

١- المبتكرات الجديدة.

٢- انتقال المبتكر من خلال قنوات الاتصال.

٣- الزمن الذي يتم فيه عملية نقل وتوصيل المبتكر إلى المستفيدين، أو المستهدفين منه والمستقبلين. (بولعويادات: ٢٠٠٨: ٣٠)

إن المستحدثات الجديدة من وسائل الاتصال تحتاج عدداً من المراحل التي تجعل من القائم بالاتصال يتعامل معها بمرونة أكبر، وسهولة أكثر وإدراك ما يمكن أن يتعرض له القائم بالاتصال من خلالها، وانعكاس ذلك على سلوك الفرد، وعلى علاقاته المتعددة، ويصل به الأمر إلى تبني الأنماط الجديدة التي تتيحها تلك المستحدثات. (القاسمي: ٢٠١٦: ١٥)

٢ - النظرية التفاعلية الرمزية:

إن التفاعل الرمزي من أقدم تقاليد التحليل السوسولوجي قصير المدى، ويعود إلى هيربرت بلومر سنة (١٩٣٧) في مقال بعنوان علم النفس الاجتماعي صك تعبير (التفاعلي الرمزي)، وفي مقال لاحق له سنة (١٩٦٢) بعنوان (المجتمع والتفاعل الرمزي)، يؤكد بلومر بأن (ميد) وضع أساس هذا الاتجاه، وفي كتابه التفاعلية الرمزية يعرف هيربرت بلومر التفاعل الرمزي بأنه: خاصية مميزة وفريدة

للتفاعل الذي يقع بين الناس وما يجعل هذا التفاعل فريداً هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلاً من الاستجابة المجردة لها، إن استجاباتهم لا تصنع مباشرة وبدلاً من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم. (الهوراني: ٢٠٠٨: ٢٨)

تتمثل المرتكزات المعرفية الأساسية للتفاعلية الرمزية حسب ما وضع بلومر في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها، وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهي تعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها. (الهوراني: ٢٠٠٨: ٢٨)

فرضيات التفاعلية الرمزية:

لقد أوجز هيربرت بلومر (١٩٦٩) صياغة لفرضيات التفاعلية الرمزية بما يلي:

- ١- إن البشر يتصرفون مع الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.
- ٢- وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.
- ٣- ويتم تداول هذه المعاني بعدما تُحور وتُعدل عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها. (كريب: ١٩٩٩: ١٣٢)

ويعد العالم (كيزنزيبرك) من أهم علماء التفاعلية الرمزية الذي يحمل نظرية متكاملة عن العلاقات الاجتماعية، إذ عرف العلاقات الاجتماعية على أنها التفاعلات التي تقع بين شخصين أو أكثر من أجل تحقيق أغراض الأشخاص الذين يدخلون في مجالها، ومن أهم شروط تكوين العلاقة التفاعلية كما حددها هي وجود شخصين فأكثر يكونوا العلاقة الإنسانية، وتتطوي هذه العلاقة على مجموعة رموز سلوكية وكلامية ولغوية، كذلك تتطوي هذه العلاقة على فعل ورد فعل بين الأشخاص الذين يكونوا

موضوعها، أما أسباب العلاقات الاجتماعية كما يراها (كيزنبريك) فهي الدوافع التي تدفع الفرد إلى الدخول في علاقات مع الغير، وقد تكون أسباب اقتصادية أو تربوية، أو عائلية، أو اجتماعية، أو دينية، وهناك نتائج للعلاقات الاجتماعية التي تحدث عنها، وقد تكون إيجابية أو سلبية اعتماداً على طبيعة العلاقة الإنسانية القائمة بين الأفراد في المؤسسة الاجتماعية، فإذا كانت العلاقة بين العمال والإدارة في المصنع إيجابية فستكون الآثار إيجابية. (الشهري: ٢٠١٣: ١٩)

كما يعتبر العالم (جورج هربرت ميد) من أشهر العلماء الذين عملوا على تطوير مدخل التفاعلية الرمزية، فيقوم هذه المدخل على المعاني أو الاتفاقات المشتركة، التي تجعل التفاعل بين الأشخاص في المجتمع ممكناً، ويركز على عمليات التنشئة الاجتماعية التي يكتسب الفرد من خلالها المعاني المشتركة في الأسرة، بحيث يطور شخصية اجتماعية تجعله قادر على القيام بأدواره الاجتماعية بنجاح، كما يهتم التفاعليون الرمزيون بدراسة هذه العمليات التي تحول الكائن الإنساني لكائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي بحيث يستطيع المشاركة في تراث مجتمعه، ويهتمون بالتفاعلات الداخلية للأسرة مثل العلاقة بين الزوجين والأطفال، والمعاني التي يحملها كل منهم لهذه العلاقة. (نخبة من المتخصصين: ٢٠٠٩: ٣١)

المرتكزات التي تنطلق التفاعلية الرمزية منها لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي:

١- **القواعد الاجتماعية:** وهي ما اعتاد المعدل العام من الناس على ممارسته من سلوك، فالقواعد تعتبر أحد منظمات السلوك الإنساني، وهي أحد الظواهر الاجتماعية التي تحدد سلوك الفرد وتوجهه في ارتباطه مع الآخرين، ومع الجماعات الاجتماعية الأخرى.

٢- **العامل الزمني:** من خلاله يقاس مدى الفائدة أو الربح أو التبذير للأشياء المادية والمعنوية للأفراد المتفاعلين.

٣- **الحيز المجالي:** أي أن التفاعل يحدث في منطقة جغرافية معلومة الأبعاد، يخضع لها الأفراد في عملية تفاعلهم.

٤- **القيم الاجتماعية:** وتعتبر أحد عناصر الحضارة الإنسانية، وتظهر من خلال التفاعل في المواقف، وتتسم بالاستمرار والتغير فيها، وتؤثر القيم في درجة فاعلية التفاعل الاجتماعي وتوجيهه الوجهة التي يريدها. (الشهري: ٢٠١٣: ٢٠)

وتم اختيار هذه النظرية كونها تفسر طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع أسرته، وأصدقائه، وأقاربه، عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، وموقعه والدور الذي يؤديه من خلال اندماجه في المجتمع الافتراضي، وباستخدام الفرد لهذه الشبكات فإنها تملي عليه معاني وقيم ورموز جديدة.

٣- النظرية البنائية الوظيفية:

لقد سعت البنائية الوظيفية إلى تفسير التوازن والاستقرار في الأسرة، كما أنها توضح العلاقات الاجتماعية في شكل أنساق، فالنسق عبارة عن مجموعة من العلاقات التي ترتبط بوظيفة معينة، فكل نسق بناء خاص به هو مجموعة العلاقات التي تقوم بين المكونات التي تكونه، ولكل نسق وظيفة أو مجموعة وظائف يقوم بها، ويساهم من خلال ذلك بدور في المحافظة على النسق الكلي. فالتحليل البنائي للأسرة يركز على دراسة وظائف أنساق العلاقات داخل الأسرة، والتي تشكل بناء الأسرة، ويركز على دراسة العلاقات التي تربط بين نسق الأسرة والأنساق الأخرى. (نخبة من المتخصصين: ٢٠٠٩: ٣٠)

فالبناية الوظيفية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي بين هذه العناصر، وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل، وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، فمن خلال توزيع الأدوار على العناصر يتحقق الثبات والاتزان،

المسلمات لهذه النظرية:

١- النظر للأسرة على أنها نسق يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

٢- تتجه هذه الأسرة في حركتها نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

٣- كل عنصر من عناصر النظام والأنظمة المتكررة في تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

٤- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية لحاجاته.

وتطبيق هذه المسلمات على وسائل التواصل الاجتماعي يفترض أن هذه الوسائل عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع، وتقوم العلاقة بين هذه العناصر والعناصر والنظم الأخرى على أساس الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر والأنشطة لضمان استقرار المجتمع وتوازنه. (العبد الله: ٢٠٠٦: ١٧٤ - ١٧٦)

فالالاتجاه البنائي الوظيفي يدرس الأسرة كنسق اجتماعي، ولا بد لتكوين النسق أن يتحقق التفاعل بين وحداته، فالنسق الاجتماعي عبارة عن اتحاد، أو ترابط بين عضوين، أو أكثر ويكون التمايز بين واحد أو أكثر من الأعضاء نسقاً فِعياً، وتتضمن دراسة الأسرة كأحد مكونات النسق الاجتماعي الشامل لدراسة وظائفها في المجتمع، كما تدرس من خلال تكوينها من أشخاص لهم مكانات وأدوار، لهم دلالتهم الوظيفية من أجل النسق الأسري، ويهتم هؤلاء الأشخاص في المحافظة على بناء النسق، والذي يشتمل على توقعات الأعضاء الآخرين، ويتفاعل عضو الأسرة مع الأعضاء الآخرين، كما تتفاعل الأنساق

الداخلية الفرعية للأسرة مع نسق الأسرة ككل، وتتعامل الأسرة مع الأنساق الأخرى في المجتمع، أي النسق الاجتماعي الشامل، ويؤكد هذا الاتجاه على النسق الداخلي الذي ينظم العلاقات داخل الأسرة. (الضبع: ٢٠٠٨: ١٠٨-١٠٩)

٤ - نظرية ثراء وسائل الإعلام (ثراء الوسيلة):

تعد نظرية ثراء وسائل الإعلام من أبرز النظريات التي تساعد على تفسير العلاقة بين نوع وسائل الاتصال ومتغيرات الأداء، وفهم كيفية اختيار وسائل الاتصال، وتحديد أكثر الوسائل ملائمة للموقف الاتصالي، إذ توضح هذه النظرية أن فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز بشكل كبير على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة. (القاسمي: ٢٠١٦: ١٦)

نموذج قبول التقنية (التكنولوجيا):

تفرض النظرية أن سهولة الاستخدام والفائدة المدركة من العناصر الأساسية التي تسهم في قبول المستخدم للتكنولوجيا والحاسبات، في هذا الإطار اقترح ديفيس نموذج قبول التقنية عام (١٩٨٩)، وقد لاقى النموذج قبولاً ملحوظاً من قبل الباحثين حول المؤثرات والعوامل التي تدفع الأفراد إلى استخدام هذه التقنية، فهناك مجموعة من المواقف التي تحدد نية مستخدمي التقنيات لاستخدامهم إياها، ومن هذه المواقف كما أوردها القاسمي (٢٠١٦) بما يلي:

- ١- الفائدة المحسوسة من استخدام التقنية من قبل المستخدمين.
- ٢- السهولة المدركة من الاستخدام لهذه التقنية.
- ٣- ومن وجهة نظر الاخصائين الاجتماعيين فإن بعض خصائص الأفراد الذين يتبنون التقنية قد تؤثر على استخدام التقنية المستحدثة.

٤- كذلك إن استخدام التقنية مرهون بمتغير الكفاءة الذاتية للمستخدمين.

٥- استخدامات الآخرين للتقنية وتقييماتهم إياها، أو إخبارهم فرداً آخر بصورة ذاتية عنها تدفع

الفرد الآخر إلى قبول استخدامها وتبنيها. ومدى توافر المصادر المالية. (القاسمي: ٢٠١٦: ١٩)

الدراسات السابقة :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، التي استطاعت الباحثة التوصل إليها بعد إطلاعها على العديد من المصادر التعليمية والمعرفية، وتم استعراضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم للأحدث.

الدراسات المحلية والعربية:

دراسة المجالي (٢٠٠٧)، بعنوان اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، في المجتمع الأردني:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) مبحوثاً ومبحوثة من طلبة جامعة مؤتة تم اختيارها بطريقة عمدية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن (٤.٦%) من أفراد العينة تعلموا استخدام الإنترنت عن طريق الالتحاق بدورة تدريبية، في حين تعلم (١.٨%) عن طريق أحد الوالدين، و(٦.٥%) عن طريق أحد الأخوة، في حين (١١.٤%) من أفراد العينة قد تعلموا عن طريق أحد الأصدقاء، وأن غالبية المبحوثين (٧٠.٨%) تعلموا عن طريق التعلم الذاتي، كذلك بينت أن اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطلبة للإنترنت بمفردهم، في حين يتناقص هذا الأثر في حال قضاء الطلبة وقتهم أمام الإنترنت بمشاركة الآخرين، وكذلك تبين أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت ارتفع أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية، وأظهرت النتائج بأن أكثر استخدامات الانترنت هي لغايات علمية وبحثية وتتم معظمها داخل الحرم الجامعي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن لاستخدام الانترنت اثر كبير على العلاقات الاجتماعية لدى الذكور منه على الإناث وحسب نوع الكلية تبين أن هذا الأثر اكبر لدى طلبة

الكليات العلمية منه لدى طلبة الكليات الإنسانية، كما بينت أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي لدى الطلبة أنخفض اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية، وكلما ازداد العمر أنخفض اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية، أما فيما يتعلق بمستوى الدخل الشهرية لأسر الطلبة، بينت أنه كلما ارتفع الدخل الشهري لأسر الطلبة أنخفض اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية لديهم.

دراسة مقدادي وسمور (٢٠٠٨) بعنوان "الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاستجابات العصبية لدى عينة من مرتادي مقاهي الإنترنت، في ضوء بعض المتغيرات.

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الإدمان على الإنترنت والاستجابات العصبية لدى عينة من مرتادي مقاهي الإنترنت في عمان واريد، والتعرف على أبرز مؤشرات الإدمان على الإنترنت، وأبرز مؤشرات الاستجابات العصبية لدى أفراد العينة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٧٠) فرداً من مرتادي مقاهي الإنترنت، كان منهم (٤٤٠) من الذكور، و(١٣٠) من الإناث. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة مدمني الإنترنت كانت (١٣.٣%) من أفراد العينة، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الإنترنت والاستجابات العصبية، أو بعض مجالاتها؛ حيث أنه بشكل عام كان هناك علاقة إيجابية، وذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت ومجالي الاكتئاب (٠.٢٦%)، والاستجابات النفسجسمية (٠.٣٤%)، أي أنه بزيادة درجة الإدمان على الإنترنت يتوقع زيادة في درجة الاكتئاب، والاستجابات النفسجسمية لدى الإناث (٠.٨٣%) وإدمان الإنترنت والمقياس الكلي للاستجابات العصبية (٠.٦٩%). والمستوى التعليمي دراسات العليا (٠.٧١%). والمستوى الاقتصادي المرتفع (٠.٨٣%)، أي بزيادة درجة إدمان الإنترنت يتوقع أن تزداد درجة الاستجابات النفسجسمية لدى هذه الفئات بمقدار قيم معاملات الارتباط، وقد كانت أبرز مؤشرات إدمان الإنترنت تدل على التحمل، أما أبرز مؤشرات الاستجابات العصبية فكانت استجابات اكتئابية.

دراسة ساري (٢٠٠٨)، تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، تكونت عينة الدراسة من (٤٧١) شاباً وشابة من المجتمع القطري موزعين في مناطق وأماكن جغرافية مختلفة ممن يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليومية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة لكن تأثير الإنترنت على الإناث أكثر من تأثيره على الذكور، وأن الشباب في الفئة العمرية (٢٠-٢٣) هم أكثر الشباب الذين يقضون وقتاً في التحدث عبر الإنترنت، ثم الفئة العمرية (٢٠-١٧)، أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، فقد اتضح أن الشباب في المستويين التعليميين الثانوي والجامعي هم أكثر المستويات التعليمية الذين يقضون وقتاً في التحدث مع معارفهم عبر الإنترنت؛ إذ بلغت النسب المئوية لكل مستوى تعليمي منها (١٧.٩%) للمستوى الثانوي، و(١٧.٣%) للمستوى الجامعي، كما تبين أيضاً أن لمتغيري التعليم وعدد ساعات الاستخدام أثر في هذا التأثير، وأن فئتي العزاب والمتزوجين هم أكثر الفئات الاجتماعية التي تأثرت، وبينت أن الاتصال عبر الإنترنت ترك تأثير في اتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة (44.4%)، وتأثير في اتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة (43%)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير للإنترنت في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وأقاربهم، إذ تمثلت بوجود خلخلة في عملية تفاعل أفراد العينة وتواصلهم الاجتماعي المألوف مع أقاربهم ومعارفهم بسبب استخدام الإنترنت، وذلك في تراجع عدد زيارتهم لأقاربهم، وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية، وأن الإنترنت عمل على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة، وعلى شعور منهم بالاغتراب عن مجتمعه المحلي، كما تبين أن هناك قدرة للاتصال عبر الإنترنت في تكوين علاقات عاطفية قوية.

دراسة حسن (٢٠٠٩)، بعنوان أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفصائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتوصيف أثر الوسائل الاتصالية الحديثة (الانترنت بكافة استخداماتها والفصائيات والمدونات) على طبيعة وحجم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية والقطرية، تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) فرداً وزعت ما بين صغار السن والوالدين في قطر ومصر، في محاولة للوصول إلى رؤية محددة نحو ترشيد استخدام التقنيات الحديثة وتفعيل دور المسؤولية الأسرية والمجتمعية في هذا السياق، توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن هناك ارتباطاً سلبياً أيضاً بين معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة وليست عابرة، وبينت أنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي، بعكس أقرانهم الذين يستخدمون الكمبيوتر في مكان لا يتمتع بالخصوصية، ويستطيع المحيطون بالفرد الوصول إليه، أو على الأقل مشاهدته، كما بينت الدراسة إلى أن (الفيديو واليوتيوب والماسيبيس) احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن أصدقاءهم يعدون المرجع الأول في حالة حدوث مشكلة لهم.

دراسة خضر (٢٠٠٩)، بعنوان الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيسبوك:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيسبوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصدقات التي يكونها الشباب المصري، كما هدفت أيضاً إلى رصد وتحليل الآثار

النفسية والاجتماعية (السلبية والايجابية) المترتبة على تعامل عينة الدراسة مع موقع الفيسبوك، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي بين جامعة القاهرة والجامعة البريطانية، وذلك من خلال عينة عمدية متاحة من مستخدمي الفيسبوك من طلاب الجامعات المصرية الحكومية والأجنبية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك ونسبة مقدارها (٦٩.٩%) من إجمالي عينة المبحوثين، بينما جاء دافع خلق صداقات جديدة في المرتبة الثانية ونسبة (٤١.٢%)، أما دافع التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم في المرتبة الثالثة ونسبة إحصائية (٣٧.٥%)، كما أوضحت نتائج الدراسة أن تقديم المبحوثين لأنفسهم كما هم بصدق وبدون أي تلوين أو خداع للآخرين، كان لها النصيب الأكبر ونسبة (٨٢.٤%)، مقابل (١٩.٩%) لتقديم المبحوثين أنفسهم للآخرين باستخدام اسم مستعار، كما بينت الدراسة إلى أن العبارات التي حظيت بأعلى أهمية نسبية لدى طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بمقياس ليكرت الثلاثي تمثلت في العبارات التالية: التعامل مع الموقع جعلني أشعر بالانفتاح على أخبار الآخرين بنسبة مئوية (٩٠.٤٤%)، ويليها عبارة أتخلص من الشعور بالوحدة عندما أجلس على موقع الفيسبوك بنسبة مئوية (٨٣.٠٩%)، ثم تليها عبارة لقد قمت بتطوير علاقات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقع" في المركز الثالث بوزن نسبي (٧٥.٢٥%)، مما يعني غلبة الطابع الإيجابي على الآثار الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات لموقع الفيسبوك.

دراسة الشمراني (٢٠١٠)، شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات في مديرية تربية اربد الأولى في الأردن:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات في مديرية تربية اربد الأولى، تكونت عينة الدراسة من (٥٥٠) معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الزوجي ككل وجميع أبعاده لدى المعلمين والمعلمات جاء ضمن المستوى المرتفع، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى التوافق الزوجي تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح المعلمات ولمتغير العمر بين فئة العمر (٣٦-٥٠) من جهة، وفئة العمر (٥١) فأكثر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر (٣٦-٥٠)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي تعزى لمتغيرات عدد ساعات الاستخدام وعدد أفراد الأسرة والمؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج أن شدة استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطاً، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور ولمتغير ساعات الاستخدام لصالح ٤ ساعات فأكثر، وبينت نتائج معامل ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطيه بين شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وبعد التماسك الزوجي والتوافق الزوجي ككل لدى المعلمين والمعلمات .

دراسة جرار (٢٠١١)، بعنوان المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، على اعتبار أن طبيعة علاقة الشاب بأسرته من أهم المؤشرات على طبيعة تفاعله مع مجتمعه الحقيقي، ولكون الأسرة أحد أهم الركائز الأساسية لتوارث الذاتية الثقافية للشعوب واستمرارها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام أسلوب المسح (الاستبيان) مع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٤ سنة) في الأردن، وجرى تحديد حجم عينه الدراسة بـ (٣٨٤) شاب وشابة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٤ سنة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في الفيسبوك تبلغ (٧٤,٤%) من مجمل الشباب الأردني، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (٥٦%) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث (٤٤%)، وأن ما يقرب

من ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يوميا (٧٣.٨%)، وأن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع (٥٧.٤%) يعتقدون أن اشتراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، ورأى (٤٥.٦%) من المشتركين أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابيا، و(١٤.٢%) لم يستطيعوا أن يحددوا فيما إذا كان اشتراكهم في الموقع أثر أو لم يؤثر على حياتهم.

دراسة الشهري (٢٠١٢)، بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، دراسة في المجتمع السعودي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع، تكونت عينة الدراسة (١٥٠) من طالبات جامعة عبدالملك العزيز بالسعودية، وتم اختيارهن بطريقة قصديه، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من افراد العينة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لاستخدام الفيسبوك وتويتر العديد من الآثار الايجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية، وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين متغير العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيه، فقد أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعتين يوميا بنسبة (٣٤.٧%) يليهن من لا يستخدمن هذه المواقع بشكل يومي بنسبة (٢٦.٧%)، وأن معظم المبحوثات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء بنسبة (٤٠%)، يليها من يستخدمنها في فترة بعد منتصف الليل بنسبة (٣٠%)، في حين أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة

الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات، وكشفت الدراسة أن أعلى نسبة من المبحوثات كانت في الفئة العمرية من (٢٠-٢٣) بنسبة مئوية (٦٨.٧%)، وأن أغلب المبحوثات يدرسن في السنة الرابعة حيث بلغت نسبتهن (٣٨.٧%)، يليهن من يدرسن في السنة الثالثة بنسبة (٢٦.٧%)، وأما فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية احتلت غير المتزوجات المقام الأول بنسبة (٧٨%)، وأكدت النتائج أن أغلب المبحوثات يفضلن استخدام موقعي الفيسبوك وتويتر معاً بنسبة (٤٨%)، يليها من يفضلن موقع الفيسبوك فقط بنسبة (٣٧%).

الدراسات الاجنبية:

دراسة ميوس، دسماريس (Muise & Desmarais 2009)، بعنوان دور شبكة الفيسبوك في إثارة الغيرة والحسد بين المتحابين:

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور شبكة الفيسبوك في إثارة الغيرة والحسد بين المتحابين، وفيما إذا كان التعرض الكثيف لهذه الشبكة قد ينبئ بعلاقات مبنية على الشك والغيرة بدلا من العلاقات الغرامية والعاطفية، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) من طلبة البكالوريوس ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٧-٢٤) سنة، وبيقيمون علاقات غرامية مع آخرين، وذلك من خلال إجراء مقابلات مع عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعرض الكثيف لموقع الفيسبوك يقود إلى الغيرة والحسد، وذلك ربما بسبب الإدمان الذي يقود إلى الكشف عن معلومات غامضة عن الشريك لا يمكن الوصول إلى حقيقتها بسهولة، مما يدفع إلى التعرض الزائد لهذه الشبكة بهدف الوصول إلى الحقيقة عن الطرف الآخر، كما بينت الدراسة أن غالبية المبحوثين يقضون حوالي (٤٠) دقيقة على الفيسبوك يوميا، وان نسبة تعرض الفتيات من أفراد العينة لموقع الفيسبوك أكثر من الرجال، وأن لديهم ما معدله (٢٥-١٠٠٠) صديق للمشاركة الواحد على الشبكة، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن ما نسبتهم (٧٤.٦%) من أفراد العينة يضيفون من

كانوا على علاقة عاطفية، أو يقيمون معهم علاقات جنسية في السابق كأصدقاء، وأن (٩٢.١%) من الباحثين لدى شريكهم أصدقاء من الغرباء الذين لا يعرفونهم، مما يقود إلى الغيرة والحسد بين المتحابين. دراسة ميشل فانسون (Michale & Vansoon 2010)، بعنوان أثر استخدام التقنية على العلاقات الاجتماعية في المجتمع البريطاني:

هدفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية استخدم الباحث عينة عددها (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع الاتصال الحديثة قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً طويلاً على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، وأن شبكات التواصل الإلكترونية قد غيرت حياة (٥٣%) من أفراد العينة. دراسة كليتون (٢٠١٤)، بعنوان اثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على حالات الخيانة الزوجية في المجتمع الأمريكي:

هدفت دراسة كلايتون (clayton 2014) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية للكشف عن اثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على حالات الخيانة الزوجية، تكونت عينة الدراسة من (581) فرداً متزوجاً، تراوحت أعمارهم (١٦-٦٧) سنة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود اثر دال إحصائياً لاستخدام موقع التويتر للتواصل الاجتماعي على مستوى الطلاق لدى عينة الدراسة؛ إلا أن ارتفاع مستوى استخدام موقع التويتر للتواصل الاجتماعي يؤدي إلى حدوث مستويات مرتفعة من الخلافات الأسرية وحوادث الخيانة الزوجية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وهو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، نجد أن الدراسات ذات الصلة المباشرة نادرة في المجتمع الأردني. وما توصلت إليه الدراسات السابقة وإن كان أغلبها تناول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية كدراسة المجالي (٢٠٠٧)، التي هدفت للتعرف على أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني، ودراسة ساري (٢٠٠٨)، تناولت تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، ودراسة حسن (٢٠٠٩)، التي تناولت أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت، ورسائل الفصائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، ودراسة الشمراني (٢٠١٠) التي هدفت للكشف عن شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات في مديرية تربية اربد الأولى، ودراسة ميشل فانسون (٢٠١٠)، بينما نجد أن دراسة ميوس، دسماريس (٢٠٠٩)، ودراسة كليتون (٢٠١٤)، تناولت الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، وكذلك تناولت دراسة خضر (٢٠٠٩) تناولت الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما تناولت دراسة جزار (٢٠١١) المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية، على الرغم من وجود بعض الدراسات التي تطرقت بصورة مباشرة، أو غير مباشرة إلى متغير، أو أكثر من متغيرات الدراسة، ألا أنه لم يدرس بصورة مباشرة العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة ككل، إذ أنها تتناول موضوع مهم وهو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، وحاولت الدراسة الحالية الخروج بعلاقات واضحة وصريحة ذات طابع علمي يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة (محافظة اربد).

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة

الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة المنهجية

المقدمة :

اشتمل هذا الفصل على وصف للطريقة والإجراءات، مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، والذي تضمن وصف لطرق جمع البيانات، صدق أداة الدراسة، ومجالات الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس أب، الماسنجر) في العلاقات الأسرية، من خلال جمع البيانات اللازمة عن الدراسة من أجل التعرف على الوضع الحالي لمشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي المقيمين في مدينة اربد، الموزعين على (٤٤) حيلاً من أحياء مدينة اربد.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من أفراد الأسر المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي، والمقيمة في أحياء مدينة اربد، حيث بلغ عددهم (٢٩٧) فرداً، كان منهم (١٥٥) ذكور، و(١٤٢) إناث، موزعين على (١٥)

حي من أحياء مدينة اربد، واستخدمت لغايات الدراسة العينة العشوائية لأحياء المدينة، وعينة قصدية لاختيار أفراد عينة الدراسة، كما هو واضح في جدول رقم (١):

جدول رقم (١)

يبين عدد أفراد عينة الدراسة

| الرقم | أسم الحي | عدد الأسر |
|-------|-------------|-----------|
| ١ | حي المطلع | ١٨ |
| ٢ | حي الهاشمي | ٢٤ |
| ٣ | حي النتل | ٢٢ |
| ٤ | حي الشرقي | ٢١ |
| ٥ | حي الجنوبي | ١٦ |
| ٦ | حي الجامعة | ١٩ |
| ٧ | حي اليرموك | ١٦ |
| ٨ | حي القصيلة | ٢٢ |
| ٩ | حي الأطباء | ١٩ |
| ١٠ | حي البياضه | ٢٢ |
| ١١ | حي حنينا | ١٢ |
| ١٢ | حي زبدة | ٢٠ |
| ١٣ | حي المهنيين | ١٧ |
| ١٤ | حي الصناعة | ٢٦ |
| ١٥ | حي الأشرفية | ٢٣ |
| | المجموع | ٢٩٧ |

أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على عدد من الأدوات لإتمام هذه الدراسة، حيث تم الاعتماد على العديد من المراجع من المصادر الثانوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والعديد من الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

أما المعلومات الأساسية، فقد تم اعتماد الباحثة على الاستبانة كأداة بحثية لجمع البيانات من

المبحوثين، والإجابة عن تساؤلات الدراسة المختلفة، وتضمنت سبع محاور كالتالي :

المحور الأول:

البيانات الأولية وتضمن (١٠) أسئلة.

المحور الثاني :

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة بين الزوجين، وتضمن (١١) سؤالاً .

المحور الثالث :

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة بين الأبناء والوالدين، وتضمن (١٠) أسئلة.

المحور الرابع :

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض، وتضمن (١٠) سؤالاً .

المحور الخامس :

الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتضمن (١٨) سؤالاً .

المحور السادس:

الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتضمن (١٨) سؤالاً .

المحور السابع:

الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتضمن (١٣) سؤالاً .

صدق الأداة :

للتأكد من صدق الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، ولكي تكون الأداة شاملة وتغطي كافة مجالات الدراسة بشكل واضح ودقيق، فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ممن لهم خبرة في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية؛ وذلك للتأكد من سلامة اللغة والمحتوى وتغطيتها لجميع أبعاد الدراسة، وتم إجراء التعديلات اللازمة من إضافة، وحذف، وتعديل للصياغة اللغوية لل فقرات بعد أخذ آراء المحكمين، حيث كان عدد الفقرات للاستبانة (٨١) فقرة، ليتم تصميمها بشكلها النهائي كما في الملحق رقم (١) :

ثبات أداة الدراسة :

بعد تصميم الاستبانة بشكلها النهائي وبغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة بلغ عددها (٢٥) فرداً ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وتم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا)، لقياس ثبات المتغيرات، وثبات المحاور الرئيسية للاستبانة والأداة ككل، وقد اعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة، والجدول أدناه يبين معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة .

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

| الاتساق الداخلي | المجالات |
|-----------------|--|
| 0.92 | مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| 0.91 | مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| 0.93 | مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| 0.83 | مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| 0.93 | مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| 0.87 | مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| 0.95 | الدرجة الكلية |

يظهر من الجدول (٢) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠.٨٧ - ٠.٩٢)

كانت أعلاها للمجالين "مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية"،

"مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض"، بينما أدناها

لمجال "مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، وبلغ معامل الأداة ككل

(٠.٩٥) وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

الأساليب الإحصائية :

لغايات الدراسة استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل بيانات

الدراسة، وقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وهي :

- استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية وتضمنت؛ التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لمعرفة الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

استخدام تحليل ومقاييس النزعة المركزية؛ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محاور الدراسة بصورة منفردة والمتضمنة مجموعة من المؤشرات (الفقرات) المدرجة في أداة الدراسة، وأداة القياس (ليكرت) المدرج المستخدم لمعرفة قوة المؤشرات التي يحويها كل مجال من مجالات الدراسة. واعتماداً على التدرج في الاستجابات الواردة في أداة الدراسة فقد تم إعطاء إلى حد كبير جداً (١)، إلى حد كبير (٢)، إلى حد متوسط (٣)، إلى حد ضعيف (٤)، إلى حد ضعيف جداً (٥)، وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

- متوسط حسابي (أقل من ٢,٥) درجة تقدير منخفضة .

- متوسط حسابي (٢,٥ - ٣,٥) درجة تقدير متوسطة .

- متوسط حسابي (٣,٥ فأكثر) درجة تقدير مرتفعة .

٢- تطبيق اختبار شفية (Scheffe) للمقارنات البعدية.

٣- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وللكشف عن أثر

مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة وفقاً للمتغيرات الشخصية والديموغرافية.

٤- تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات

الدراسة.

٥- معادلة (كرونباخ ألفا) لأغراض ثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج

التوصيات

تحليل النتائج ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة للتعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيديو، والواتس أب، الماسنجر) على العلاقات الأسرية.

المحور الأول: البيانات الأولية (خصائص عينة الدراسة)

يتضمن هذا الجزء توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس، والعمر، المستوى التعليمي، دخل الأسرة الشهري، والمهنة، والحالة الاجتماعية، ومنذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع، فترة تصفحك لهذه المواقع، نوع الجهاز الذي تستخدم منه مواقع التواصل الاجتماعي.

- متغير الجنس

جدول رقم (٣)

يمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

| النسبة | التكرار | الفئات |
|--------|---------|---------|
| 52.2 | 155 | ذكر |
| 47.8 | 142 | أنثى |
| 100.0 | 297 | المجموع |

يتبين من الجدول رقم (٣) أن النسب المئوية لمتغير الجنس جاءت متقاربة، ألا أنها جاءت

لصالح (الذكور) بنسبة مئوية (٥٢.٢%)، بينما شكل (الإناث) نسبة (٤٧.٨%) من عينة الدراسة.

جدول رقم (٤)

يمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

| النسبة | التكرار | الفئات |
|--------|---------|------------|
| 32.0 | 95 | من ١٨ - ٢٠ |
| 32.7 | 97 | من ٢١ - ٢٥ |
| 24.6 | 73 | من ٢٦ - ٣٠ |
| 10.8 | 32 | أكثر من ٣١ |
| 100.0 | 297 | المجموع |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٤) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر، بأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي موزعين على الفئات العمرية المختلفة، وكما تفيد نتائج الجدول إن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر كانت للفئة العمرية (من ٢١ - ٢٥) بنسبة مئوية (٣٢.٧%)، يليها الفئة العمرية (من ١٨ - ٢٠ سنة)، بنسبة مئوية (٣٢.٠%)، وأقل فئة عمرية هي (أكثر من ٣١ سنة)، بنسبة مئوية (١٠.٨%).

جدول رقم (٥)

يمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

| النسبة | التكرار | الفئات |
|--------|---------|--------------|
| 33.7 | 100 | أقل من ثانوي |
| 9.8 | 29 | ثانوي |
| 43.1 | 128 | جامعي |
| 13.5 | 40 | دراسات عليا |
| 100.0 | 297 | المجموع |

يبين الجدول رقم (٥) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، بأن

أكثر أفراد عينة الدراسة استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي ذو المستوى التعليمي الجامعي، بنسبة مئوية

(٤٣.١%)، يليها المستوى التعليمي (أقل من ثانوي) بنسبة مئوية (٣٣.٧%)، بينما بلغت أقل نسبة لفئة

التعليم (الثانوي)، بنسبة مئوية (٩.٨%).

جدول رقم (٦)

يمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

| النسبة | التكرار | الفئات |
|--------|---------|------------------|
| 37.4 | 111 | أقل من ٤٠٠ دينار |
| 34.7 | 103 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ |
| 20.5 | 61 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ |
| 7.4 | 22 | أكثر من ١٢٠٠ |
| 100.0 | 297 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (٦) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير دخل الأسرة الشهري، أن

أفراد عينة الدراسة بنسبة مئوية (٣٧.٤%) دخل أسرتهم (أقل من ٤٠٠ دينار)، ووجد أن أفراد عينة

الدراسة بنسبة مئوية (٣٤.٧%) دخل أسرتهم (من ٤٠١ إلى ٨٠٠)، وتبين أن أفراد عينة الدراسة الذين

دخل أسرتهم (أكثر من ١٢٠٠) نسبتهم (٧.٤%)، وتشكل أقل نسبة لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (٧)

يمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة

| النسبة | التكرار | الفئات |
|--------|---------|----------------------|
| 22.9 | 68 | موظف حكومي |
| 24.6 | 73 | موظف قطاع خاص |
| 10.8 | 32 | أعمال حرة |
| 41.8 | 124 | لا يعمل (طلاب مدارس) |
| 100.0 | 297 | المجموع |

يبين الجدول رقم (٧) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة، أن غالبية مستخدمي

مواقع التواصل الاجتماعي من فئة لا يعمل، بنسبة مئوية (٤١.٨%)، يليها موظف قطاع خاص، بنسبة

(٢٤.٦%)، بينما موظف حكومي بلغت نسبته المئوية (٢٢.٩%)، وأقلها جاء لأعمال حرة، بنسبة مئوية

(١٠.٨%).

- متغير منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٨)

يمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

| النسبة | التكرار | الفئات |
|--------|---------|---------------------|
| 35.7 | 106 | من سنة إلى ٤ سنوات |
| 39.7 | 118 | أكثر من ٤ - ٨ سنوات |
| 24.6 | 73 | أكثر من ٨ سنوات |
| 100.0 | 297 | المجموع |

يبين جدول رقم (٨) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير منذ متى تستخدم مواقع

التواصل الاجتماعي، بأن معظم المستخدمين يستخدمونه مواقع التواصل الاجتماعي منذ (٤ - ٨) سنوات،

بنسبة مئوية (٣٩.٧%)، يليه من سنة إلى ٤ سنوات، بنسبة مئوية (٣٥.٧%)، بينما شكلت نسبة الذين

يستخدمونه منذ أكثر من ٨ سنوات (٢٤.٦%).

- متغير عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع

جدول رقم (٩)

يمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الساعات

| النسبة | التكرار | الفئات |
|--------|---------|------------------------------|
| 71.3 | 212 | أقل من ساعتين إلى أربع ساعات |
| 16.2 | 48 | من أربع إلى سبع ساعات |
| 12.5 | 37 | أكثر من سبع ساعات |
| 100.0 | 297 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (٩) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم، أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمونه في اليوم

أقل من ساعتين إلى أربع ساعات، وتشكل نسبتهم المئوية (٧١.٣%)، بينما شكلت نسبة من يستخدمونها

من أربع إلى سبع ساعات (١٦.٢%)، أما الذين يستخدمونها أكثر من سبع ساعات فقد شكلت أقل نسبة

(١٢.٥%).

- متغير فترة تصفحك لهذه المواقع

جدول رقم (١٠)

يمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير فترة تصفح لهذه المواقع

| النسبة | التكرار | الفئات |
|--------|---------|-----------------|
| 4.7 | 14 | صباحاً |
| 2.4 | 7 | ظهراً |
| 21.5 | 64 | ليلاً |
| 71.4 | 212 | في جميع الأوقات |
| 100.0 | 297 | المجموع |

يبين الجدول رقم (١٠) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير فترة التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي، أن غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمونها في جميع الأوقات، بنسبة مئوية (٧١.٤%)، يليها فترة التصفح ليلاً، بنسبة (٢١.٥%)، بينما مستخدميه الفترة الصباحية شكلت (٤.٧%) نسبة مئوية، أما أقل فترة يُستخدم فيها هذه المواقع فقد كانت فترة الظهر، بنسبة مئوية (٢.٤%).

- متغير نوع الجهاز الذي تستخدم منه مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١١)

يمثل توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الجهاز

| النسبة | التكرار | الفئات |
|--------|---------|---------------------------|
| 84.5 | 251 | هاتف ذكي |
| 15.5 | 46 | الهاتف والحاسوب الشخصي |
| 100.0 | 297 | المجموع |

يتضح من الجدول رقم (١١) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الجهاز، أن

غالبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون الهاتف الذكي، بنسبة مئوية (٨٤.٥%)، بينما بلغت نسبة مستخدمي

الهاتف والحاسوب الشخصي معاً (١٥.٥%).

المحور الثاني: تحليل البيانات الأساسية

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف على "أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس أب، الماسنجر) في العلاقات الأسرية"، وسيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة تبعاً إلى تسلسل أهداف الدراسة.

أ- أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة، والمتوسط العام للمجال الكلي. والجدول (١٢) أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة لأثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس أب، الماسنجر) على العلاقات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | ٤ | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | 3.87 | .489 | مرتفعة |
| ٢ | ٦ | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية | 3.72 | .622 | مرتفعة |
| ٣ | ٥ | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية | 3.66 | .736 | مرتفعة |
| ٤ | ٣ | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض | 3.56 | .882 | مرتفعة |
| ٥ | ٢ | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين | 3.40 | .888 | متوسطة |
| ٦ | ١ | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين | 2.89 | .968 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.57 | .514 | مرتفعة |

يبين الجدول (١٢) الخاص أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة لأثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس أب، الماسنجر) على العلاقات الأسرية، أن المتوسط الكلي بشكل عام مرتفع حيثُ بلغ (٣.٥٧%)، وكذلك على صعيد المجالات الفرعية للدراسة جاء مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة المجالات، وبمتوسط حسابي (٣.٨٧%)، وحب مقياس القوة المستخدم في الدراسة يعد قوياً ومرتفعاً، ويمكن تفسير ذلك بكثرة الأسباب المساهمة في استخدام هذه المواقع، أهمها سهولة استخدامها، وأنها رخيصة الثمن حيثُ كثرة العروض المتاحة من قبل شركات الاتصالات المتنوعة على البطاقات، والأجهزة الخلوية، وللترفيه والتسلية، والتواصل مع الأصدقاء القريبين والبعيدين، والتعرف على أصدقاء جدد من مختلف أنحاء العالم، ومختلف الثقافات، ولمتابعة المواقع الإلكترونية والصحف والإعلانات والأخبار، ولمواكبة التقدم والتكنولوجيا، وجاء مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية، بمتوسط حسابي (٣.٧٢%) وهذا حسب مقياس القوة المستخدم في الدراسة يعد قوياً ومرتفعاً، ويمكن تفسير ذلك أن لمواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات كثيرة يمكن للفرد الحصول عليها إذا استخدمها بالشكل الصحيح، كالاستفادة منها في الجوانب العلمية والمعرفية، والتواصل مع زملاء الدراسة، والأهل، والأقارب البعيدين، ومتابعة الأحداث اليومية الجارية، وتسهيل عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتعرف على الثقافات الأخرى، وفي المرتبة الثالثة جاء مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية، بمتوسط حسابي (٣.٦٦%)، إذ أن الإسراف في استخدام هذه المواقع يزيد من احتمالية حدوث المشاكل الأسرية، وما تؤل إليه من التفكك الأسري، وضعف العلاقات بين الآباء والأبناء، وانخفاض الأنشطة الترفيهية عند الأفراد.

ب- أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين في المجالات التالية.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمجموع الكلي لجميع فقرات مجالات أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، والجدول (١٣) أدناه يوضح ذلك:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين مرتبة تنازلياً حسب مقياس القوة

| الرقم | الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|-------|--------|--|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | ١ | الانشغال عن الأسرة | 3.58 | 1.154 | مرتفعة |
| ٢ | ٩ | يؤثر على كمية الوقت الذي يقضيه شريك الحياة مع أفراد الأسرة | 3.28 | 1.139 | متوسطة |
| ٣ | ٧ | يؤثر على مناقشته قضايا الأسرة | 3.07 | 1.284 | متوسطة |
| ٤ | ٢ | اشعر بالقهر | 3.05 | 1.275 | متوسطة |
| ٥ | ٣ | اشعر بالإحباط | 2.99 | 1.212 | متوسطة |
| ٦ | ٤ | التقصير في أداء الواجبات الأسرية | 2.96 | 1.351 | متوسطة |
| ٧ | ٥ | المشكلات الأسرية | 2.92 | 1.417 | متوسطة |
| ٨ | ١١ | المشاجرة مع شريك الحياة | 2.87 | 1.289 | متوسطة |
| ٩ | ٦ | فقدان الثقة بشريك الحياة | 2.62 | 1.373 | متوسطة |
| ١٠ | ١٠ | يستخدم مواقع التواصل مع الجنس الآخر | 2.53 | 1.305 | متوسطة |
| ١١ | ٨ | يستخدم شريك الحياة المواقع الإباحية | 1.95 | 1.270 | منخفضة |
| | | الدرجة الكلية | 2.89 | .968 | متوسطة |

يبين الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي الكلي لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات

الأسرية كان متوسط القوة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩%)، وعلى صعيد المؤشرات المكونة للمجال فقد

كان مؤشر الانشغال عن الأسرة بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٥٨%)، انشغل أفرادها بمتابعة ما يعرض

فيها من برامج، وتطبيقاتٍ مختلفة، تشغلهم وتلهيهم عن القيام بواجباتها الاجتماعية، فبعد أن كان أفراد الأسرة قديماً، قبل اكتشاف وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة يجلسون مع بعضهم ساعات طويلة، يتحدّثون في أمور الحياة ويتسلون فقد شغلهم حالياً وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة عن ذلك، وأصبح كل واحدٍ من أفراد العائلة يجلس في غرفته، وزاويته يتصفح في صفحات مواقع التّواصل الاجتماعي، وينشغلون بقراءة ما تعرضه المواقع الإلكترونيّة من أخبار، وصور، والمؤشر يؤثر على كمية الوقت الذي يقضيه شريك الحياة مع أفراد الأسرة، بمتوسط حسابي (3.28%)، يقضي شريك الحياة وقت طويل في هذه المواقع ينافس الوقت الذي ينبغي أن يقضيه مع زوجة، كما قد يجد أحد الشريكين هذه الوسائل مهرباً من إمضاء الوقت مع الآخر؛ بسبب وجود بعض المشاكل في التّحاور، وتبادل الرأي، مما يوسع الفجوة بينهم بدلاً من التقارب وإزالة أسباب الخلاف، يؤثر على مناقشته قضايا الأسرة، بمتوسط حسابي (3.07%)، فأصبح الاتّصال يقتصر على الجمل القصيرة بين أفراد الأسرة الواحدة، فبدل أن يتحاور الابن مع أمه أو أبيه على رغباته، أو مشكلاته الدراسية، والعاطفية، فانه يفضل التوجه لمواقع التواصل لساعات طويلة، وكأنه يبحث عن الحلول لمشاكله في العالم الافتراضي، لأفضل من البحث في العالم الواقعي، بينما اشعر بالقهر، وأشعر بالإحباط، التّقصير في أداء الواجبات الأسرية، المشكلات الأسرية، المشاجرة مع شريك الحياة، وفقدان الثقة بشريك الحياة، يستخدم مواقع التواصل مع الجنس الآخر، بمتوسطات حسابية متوسطة على التوالي، (3.05%)، (2.99%)، (2.96%)، (2.92%)، (2.87%)، (2.62%)، (2.53%)، بينما جاء مؤشر يستخدم شريك الحياة المواقع الإباحية، بمتوسط حسابي ضعيف بلغ (1.95%).

يتبين من النتائج السابقة أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير في العلاقة بين الزوجين، إذ إن استعمال هذه المواقع بغير عقلانية يهدد ترابط العلاقة الأسرية الحميمة، خاصة عندما يقضي أحد الزوجين وقتاً طويلاً أمامها؛ مما يزيد من شك أحد الزوجين بالآخر، حيث أصبح من السهل على

الجنسين الاتصال بعضهم البعض بلا حواجز، فقد تكون بداية الخيانة برسالة قصيرة، ثم تتطور العلاقة، حيثُ يتبادل الطرفان الصور، ومن ثم الالتقاء، الذي قد يؤدي بدوره إلى ارتفاع نسبة الخيانة الزوجية، أو من خلال ضغطة زر على علامة الإعجاب في فيسبوك من زوجة على منشور لشخص غريب الأمر الذي لم يتحملة الزوج، أو تعليق مازح من قبل الزوج على صورة لفتاة مما أثار غيرة الزوجة، كما أن التساهل في الدردشة والذي غالباً ما يكون بداية لمنكرات كثيرة، فيعكر صفو الحياة الزوجية الهادئة، وقد يستخدم شريك الحياة هذه المواقع للوصول للمواقع الإباحية، فإحساس احدهما بالبرودة الجنسي من الطرف الآخر، يؤدي إلى هروبه إلى المواقع المخلة بالحياء، الأمر الذي يزيد من حدة المشاكل الزوجية، ويرفع احتمالية الطلاق.

توافقت نتائج الدراسة الحالية من نتائج دراسة المجالي (٢٠٠٧) في أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ارتفع أثر هذه المواقع على العلاقات الاجتماعية، ودراسة جرار (٢٠١١) بأن مواقع التواصل تقلل من الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، وتوافقت أيضاً مع دراسة ساري (٢٠٠٨) في أنها تقلل من تفاعلهم مع أقاربهم ومعارفهم، وتراجع عدد الزيارات لأقاربهم، وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بشكل عام.

وبهذا الجانب تؤكد النظرية البنائية الوظيفية على أهمية الأسرة كنسق اجتماعي، فمن أجل المحافظة على هذا النسق لا بد من تحقيق التفاعل بين وحداته المختلفة، فيتفاعل عضو الأسرة مع الأعضاء الآخرين، وتتعامل الأسرة مع الأنساق الأخرى في المجتمع، أي النسق الاجتماعي الشامل.

ج- أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين في المجالات التالية.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين مرتبة تنازلياً حسب مقياس القوة

| الرقم | الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|-------|--------|--|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | ١٠ | إهمال واجبات الأبناء المدرسية | 3.84 | 1.231 | مرتفعة |
| ٢ | ٣ | يقلل من مشاهدة التلفاز | 3.82 | 1.119 | مرتفعة |
| ٣ | ٢ | يقلل جلوس الأبناء مع والديهم | 3.71 | 1.077 | مرتفعة |
| ٤ | ٤ | تؤثر على الحوار وتبادل الحديث بين الأبناء ووالديهم | 3.40 | 1.049 | متوسطة |
| ٥ | ٧ | تجاهل الأبناء لتوجيهات الآباء | 3.36 | 1.142 | متوسطة |
| ٦ | ٨ | يقلل من متابعة الوالدين للأبناء | 3.34 | 1.164 | متوسطة |
| ٧ | ٩ | تمرد الأبناء على والديهم | 3.29 | 1.182 | متوسطة |
| ٨ | ٥ | قلة اهتمام الوالدين بالأبناء | 3.21 | 1.209 | متوسطة |
| ٩ | ٦ | يضعف قدرة الوالدين على حل مشكلات الأبناء | 3.05 | 1.231 | متوسطة |
| ١٠ | ١ | عدم المشاركة في تناول الطعام | 3.01 | 1.255 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.40 | .888 | متوسطة |

يتبين من جدول (١٤) أن المتوسط الكلي لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية كان متوسطاً بحيث بلغ (٣.٤٠%)، وعلى صعيد المؤشرات المكونة لفقرات أثر مواقع التواصل على العلاقة بين الآباء والأبناء كانت متوسطة، فقد جاء مؤشر إهمال واجبات الأبناء المدرسية بمتوسط حسابي مرتفع، بلغ (٣.٨٤%)، أن قضاء الأبناء وقت طويل على هذه المواقع قد يشغلهم عن أداء واجباتهم المدرسية، وتحضير دروسهم، كما قد يستخدم بعض الطلبة الهواتف أثناء الحصص الصفية، مما

يؤدي إلى تشتت انتباهه، وانتباه الطلاب الآخرين، يليه المؤشرات يقلل من مشاهدة التلفاز، ويقلل جلوس الأبناء مع والديهم، تؤثر على الحوار وتبادل الحديث بين الأبناء ووالديهم، تجاهل الأبناء لتوجيهات الآباء، يقلل من متابعة الوالدين للأبناء، بمتوسطات حسابية متوسطة القوة على التوالي، (٣.٨٢%)، (٣.٧١%)، (٣.٤٠%)، (٣.٣٦%)، (٣.٣٤%)، إن انشغال الأبناء بهذه الوسائل، يقلل من تفاعلهم مع أسرهم وعزلتهم، وتقصيرهم مع والديهم في البر والطاعة، إذ يجدون الأبناء في هذه الأجهزة مهرداً من محاولة قضاء الوقت بالتواصل الفعلي الواقعي مع أهلهم، وبالتالي بعدهم عن نصائح وتوجيهات أهلهم، فيؤدي للشعور بشيء من القطيعة الوجدانية بينهم وإن كانوا حاضرين بأجسامهم، وقد يتمرد الأبناء على والديهم، مما يضعف قدرة الوالدين على حل مشكلات أبنائهم، وعدم مشاركة الأبناء أهلهم في تناول الطعام، ومشاهدة البرامج التلفازية، وغيرها من النشاطات الأسرية، فتبدلت المقولة القائلة: بأن الإنسان اجتماعي بطبعة، كما أن انشغال الوالدين بمواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل من اليوم، يجعلهم يقصرون في واجبهم تجاه أبنائهم وبناتهم في التربية، والتوجيه، بمتوسطات حسابية متوسطة القوة على التوالي (٣.٢٩%)، (٣.٢١%)، (٣.٠٥%)، (٣.٠١%).

توافقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحمصي (٢٠٠٩) في أن استخدام مواقع التواصل لفترات طويلة يقلل وقت أقل للنشاطات الاجتماعية، كما أنها اتفقت مع دراسة ساري (٢٠٠٨) في أن وجود هذه المواقع أدى لوجود خلخلة في عملية التفاعل والتواصل الاجتماعي لمستخدميها، وتراجع عدد زيارات الأقارب، ودراسة جرار (٢٠١١) في أن استخدامها يقلل من الوقت الذي يقضيه الأبناء مع أسرهم.

وتم اختيار النظرية التفاعلية الرمزية؛ كونها تفسر طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الزوجين، وبين الآباء والأبناء، وبين الأبناء بعضهم البعض، بالإضافة لعلاقات الأسرة الاجتماعية، الأصدقاء، والأقارب، عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، ومن خلال اندماجه في المجتمع الافتراضي.

د- أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض مرتبة تنازلياً حسب مقياس القوة

| الرقم | الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|-------|--------|--|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | ١ | قضاء وقت طويل مع مواقع التواصل الاجتماعي | 3.98 | 1.146 | مرتفعة |
| ٢ | ٣ | يقلل الحوار ما بينهم | 3.91 | 1.046 | مرتفعة |
| ٣ | ٢ | يقلل من تفاعلهم مع بعضهم البعض | 3.88 | 1.073 | مرتفعة |
| ٤ | ٥ | تساهم في عزلهم عن بعض | 3.88 | 1.138 | مرتفعة |
| ٥ | ٦ | يقلل من مساعدة بعضهم البعض | 3.57 | 1.140 | مرتفعة |
| ٦ | ٤ | يقلل من حل مشاكلهم مع بعض | 3.55 | 1.135 | مرتفعة |
| ٧ | ٨ | يقلل من جلوسهم على مائدة الطعام مع بعضهم | 3.53 | 1.136 | مرتفعة |
| ٨ | ٧ | يقلل من حدوث الأنشطة المشتركة بينهم | 3.49 | 1.097 | متوسطة |
| ٩ | ١١ | سوء ضبط النفس وقلة اهتمام الأبناء مع بعضهم | 3.32 | 1.091 | متوسطة |
| ١٠ | ١٠ | زيادة الأنايية بين الأخوة | 3.14 | 1.284 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.56 | .882 | مرتفعة |

يتبين من خلال الجدول رقم (١٥) أن المتوسط الكلي لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على

العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض كان مرتفعاً، بمتوسط حسابي (٣.٥٦%)، وكذلك فيما يتعلق ببعض

مؤشرات المجال كانت متوسطات فقرات قضاء وقت طويل مع مواقع التواصل الاجتماعي، يقلل الحوار

ما بينهم، يقلل من تفاعلهم مع بعضهم البعض، تساهم في عزلهم عن بعض، يقلل من مساعدة بعضهم

البعض، يقلل من حل مشاكلهم مع بعض، يقلل من جلوسهم على مائدة الطعام مع بعضهم، بمتوسطات

حسابية مرتفعة على التوالي، (٣.٩٨%)، (٣.٩١%)، (٣.٨٨%)، (٣.٨٨%)، (٣.٥٧%)، (٣.٥٥%)، (٣.٥٣%)، ثم تليها من حيث القوة متوسطات مؤشرات يقلل من حدوث الأنشطة المشتركة بينهم، سوء ضبط النفس وقلة اهتمام الأبناء مع بعضهم، زيادة الأناية بين الأخوة، بمتوسطات حسابية متوسطة على التوالي (٣.٤٩%)، (٣.٣٢%)، (٣.١٤%)، تبين النتائج السابقة أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير في العلاقات الأسرية، خصوصاً في علاقة الأبناء ببعضهم، فأصبحت وسائل التكنولوجيا الحديثة لا تفارق الأبناء ولا لحظة، فغالبيتهم الأسر توفر لأبنائها تلك الوسائل بلا حدود أحياناً، إما بقصد الترفيه، أو التقليد للآخرين، فيتعامل الأبناء معها دون إدراك لعواقب الاستخدام السيئ لها، فقد ينجرّف بعضهم وراءها إلى أبعد الحدود، فالانفتاح على هذه المواقع بدون ضوابط ولا مراقبة تشكل خطراً كبيراً على الأبناء، حيث تشكل الفئة العمرية للمراهقين الأكثر استخداماً وتعلقاً بها، إذ لا يُفارق هواتفهم النقال أيديهم ليل ونهار، بالرغم من كثرة عتابات الأهل، ألا أنه بدون جدوى، فهناك عدة عوامل ساعدت على عدم سيطرة الآباء على الأبناء، منها انفتاحهم المفرط على وسائل التقنية الحديثة، من دون متابعة ومراقبة، كذلك الثقة المفرطة التي يمنحها الآباء لأبنائهم بدون إدراكهم لدور التوجيه والتعليم والتربية، إذ أصبحت هذه المواقع إيماناً لهم فلا يدرك الأبناء أن هذه المواقع أثّرت على علاقاتهم الاجتماعية بلا وعي منهم، حيث قلّلت من مدة جلوسهم مع أهاليهم، ومشاركتهم الطعام، والحديث المتبادل؛ لانشغالهم الدائم بمواقع التواصل الاجتماعي، وحتى إن جلسوا معهم يكون مشغولون بها، يُحدثون أصدقائهم، ويتصفحون المواقع، أو يقرؤون ما وصلهم من رسائل إلكترونية، وما ينتج عن ذلك من ضعف في الترابط الأسري، إذ باتت تسيطر عليهم، كما أنها حرمت الكثيرين من تلك الود المتبادل في الكثير من المناسبات الاجتماعية، فأصبحت التهاني كلمات تصل عبر شاشة الهاتف النقال، وليس كالسابق حيث كان تبادل التهاني بالصوت (الاتصالات الهاتفية)، أو بالزيارات، فأصبحت المناسبات خالية من المشاعر ومن الكلمات العفوية.

توافقت هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة ساري (٢٠٠٨) في أن استخدام الانترنت بما فيه مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى خلخلة في عملية تفاعل أفراد عينة الدراسة، وتواصلهم الاجتماعي المألوف مع الأهل والأصدقاء والأقارب.

هـ - الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب مقياس القوة

| الرقم | الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|-------|--------|---|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | ١٠ | سهولة استخدام هذه الوسائل | 4.37 | .841 | مرتفعة |
| ٢ | ١٣ | سهولة التواصل مع الآخرين | 4.23 | .784 | مرتفعة |
| ٣ | ٩ | التواصل من خلال هذه المواقع غير مقيد بوقت او مكان | 4.12 | .888 | مرتفعة |
| ٤ | ٢ | للتسلية والترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ | 4.08 | .849 | مرتفعة |
| ٥ | ١٢ | لأسباب تخص الدراسة والعمل | 4.05 | .866 | مرتفعة |
| ٦ | ١ | انخفاض تكاليف هذه الوسائل | 4.03 | .871 | مرتفعة |
| ٧ | ١٤ | استخدم هذه المواقع لأغراض معرفية | 3.99 | .809 | مرتفعة |
| ٨ | ٤ | تمنحني فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة | 3.97 | .917 | مرتفعة |
| ٩ | ٥ | للهرب من ضغوط الحياة ومسؤولياتها | 3.97 | .877 | مرتفعة |
| ١٠ | ١٨ | متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية والإعلانات والأخبار | 3.96 | 1.024 | مرتفعة |
| ١١ | ٦ | لمواكبة التقدم التكنولوجي | 3.92 | .791 | مرتفعة |
| ١٢ | ١٥ | تعزير الصداقات القديمة | 3.92 | .998 | مرتفعة |
| ١٣ | ٣ | التواصل مع آخرين لديهم نفس اهتماماتي | 3.76 | .963 | مرتفعة |
| ١٤ | ٧ | للتواصل مع الأهل والأقارب البعيدين | 3.76 | .989 | مرتفعة |
| ١٥ | ١٦ | تكوين صداقات من بلدان أخرى | 3.57 | 1.143 | مرتفعة |

| الرقم | الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|-------|--------|--|-----------------|-------------------|---------|
| ١٦ | ٨ | تمكني من التعبير عن آرائي واتجاهاتي التي يصعب التعبير عنها في الواقع | 3.55 | 1.065 | مرتفعة |
| ١٧ | ١٧ | البحث عن صداقات جديد | 3.53 | 1.189 | مرتفعة |
| ١٨ | ١١ | لبناء صداقات مع الجنس الآخر | 2.96 | 1.269 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.87 | .489 | مرتفعة |

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن المتوسط الكلي للأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً، بمتوسط حسابي (٣.٨٧%)، كذلك فيما يتعلق بمؤشرات المجال كانت بمتوسطات مرتفعة، فجاءت سهولة استخدام هذه الوسائل، بمتوسط حسابي مرتفع (٤.٣٧%)، من أكثر المزايا التي جلبت الشعبية لمواقع التواصل الاجتماعي سهولة استخدامها، فلا تحتاج إلى أي جهد، كما يمكن تعلمها بسرعة وببساطة، إذ أصبح الوصول إلى هذه المواقع، واستخدامها في تناول الجميع، فلا يتطلب سوى معرفة بشبكة الإنترنت، كما يمكن من خلال الهاتف الذكي التواصل من أي مكان بالعالم وفي أي وقت، وسهولة التواصل مع الآخرين، بمتوسط (٤.٢٣%)، كما أن التواصل من خلال هذه المواقع غير مقيد بوقت، بمتوسط حسابي (٤.١٢%)، فقد سهّلت هذه المواقع التواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء، والتواصل مع الأفراد من مختلف أنحاء العالم، في أي وقت يشاء الفرد دون التقيد بزمان أو مكان معين، وتجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية، والصداقات الافتراضية، وتوفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع، ومن مجتمعات أخرى، فيمكن من خلال هذه المواقع الاتصال هاتفياً، أو إرسال رسائل نصية، أو صور، أو فيديو مجاناً، للتسلية والترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ، بمتوسط حسابي (٤.٠٨%)، لكثرة البرامج والألعاب والصفحات المتاحة للمستخدمين، يجعلهم يقضون ساعات طويلة عليها دون أن يحسون بالوقت، ولأسباب تخص الدراسة والعمل، بمتوسط حسابي (٤.٠٥%)، إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، وخارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، يؤمّن الطالب من

التواصل مع المعلم، والمناقشة وإبداء الرأي، أما مؤشر انخفاض تكاليف هذه الوسائل، جاء بمتوسط حسابي مرتفع (٤.٠٣%)، حيث تتنافس شركات الاتصالات المختلفة لتقديم عروض مغرية على أجهزة الاتصال وبطاقات الانترنت، فأسعارها تناسب جميع الفئات، الذي بدوره يمكن كل فرد من اقتنائها واستخدامها، كما جاءت المؤشرات بمتوسطات حسابية مرتفعة على التوالي، (٣.٩٩%)، (٣.٩٧%)، (٣.٩٧%)، (٣.٩٦%)، (٣.٩٢%)، (٣.٩٢%)، (٣.٧٦%)، (٣.٧٦%)، (٣.٥٧%)، (٣.٥٥%)، (٣.٥٣%)، (٢.٩٦%)، فقد تعددت أسباب استخدام هذه المواقع، فمنهم من يستخدمها لأغراض معرفية وتعليمية، والاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة تتبادل المعلومات والملفات الخاصة، وللهرب من ضغوط الحياة ومسئولياتها، متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية والإعلانات والأخبار، لمواكبة التقدم التكنولوجي، وتعزيز الصداقات القديمة، التواصل مع آخرين لديهم نفس اهتماماتي، للتواصل مع الأهل والأقارب البعدين، وتكوين صداقات من بلدان أخرى، والتعبير عن الآراء والاتجاهات التي يصعب التعبير عنها في الواقع، جو مجتمعي يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية، كما يستخدمها البعض للبحث عن صداقات جديدة، أو لبناء صداقات مع الجنس الآخر، فمن أكثر مزايا مواقع التواصل الاجتماعية، أنها تعطيهم الفرصة للقاء أشخاص جدد في جميع أنحاء العالم، فقبل ظهور هذه المواقع كانت غرف الدردشة الوسيلة الوحيدة للبحث عن أصدقاء جدد، ولكن غرف الدردشة لا تمنح الشخص المزيد من المعلومات عن الشخص الذي يتفاعل معه، وهو ما توفره مواقع لتواصل الاجتماعي حالياً .

تتوافق هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة الحمصي (٢٠٠٩) بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي للأفراد واستخدام هذه المواقع؛ وذلك لتكلفتها المتيسرة للجميع، وتوافقت أيضاً مع دراسة أمين (٢٠٠٩) في أن من أهم استخدامات هذه المواقع لتحقيق اشباع التسلية والترفيه، وشغل أوقات الفراغ.

و- الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرقم | الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|-------|--------|---|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | ١ | يقلل من التفاعل مع الأسرة | 4.02 | 1.057 | مرتفعة |
| ٢ | ١٢ | تتسبب في هدر الوقت | 4.02 | .915 | مرتفعة |
| ٣ | ٥ | انعزال أفراد الأسرة عن بعضهم | 3.91 | 1.099 | مرتفعة |
| ٤ | ١٤ | تضعف التركيز وتؤدي إلى التشتت الذهني | 3.87 | .925 | مرتفعة |
| ٥ | ١٥ | ضعف العلاقات بين أفراد الأسرة | 3.82 | .918 | مرتفعة |
| ٦ | ١٣ | اختراق خصوصية الآخرين (صور، معلومات، فيديو) | 3.81 | .972 | مرتفعة |
| ٧ | ٦ | اضطرابات في النوم | 3.75 | 1.104 | مرتفعة |
| ٨ | ١٧ | يقلل من الحوار والحديث المشترك | 3.70 | 1.034 | مرتفعة |
| ٩ | ٢ | يقلل من زيارة الأقارب | 3.68 | 1.125 | مرتفعة |
| ١٠ | ٨ | إهمال الواجبات الاجتماعية | 3.66 | 1.069 | مرتفعة |
| ١١ | ٣ | مشكلات أسرية | 3.65 | .958 | مرتفعة |
| ١٢ | ٤ | انخفاض الأنشطة الترفيهية | 3.55 | 1.087 | مرتفعة |
| ١٣ | ١٦ | انخفضت أنشطتي الترفيهية بسبب استخدامي الطويل لمواقع التواصل | 3.55 | 1.114 | مرتفعة |
| ١٤ | ٩ | توتر العلاقات العاطفية بين الزوجين | 3.53 | 1.084 | مرتفعة |
| ١٥ | ١٠ | ضعف العلاقات بين الآباء والأبناء | 3.49 | 1.024 | متوسطة |
| ١٦ | ٧ | تؤدي إلى التفكك الأسري | 3.42 | 1.119 | متوسطة |
| ١٧ | ١١ | عدم وجود خصوصية داخل الأسرة | 3.32 | 1.174 | متوسطة |
| ١٨ | ١٨ | زيادة النفقات | 3.18 | 1.101 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.66 | .736 | مرتفعة |

يظهر من الجدول (١٧) أن المتوسط الحسابي للمجال ككل/ الآثار السلبية لمواقع التواصل

الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣.٦٦%)، أما على صعيد المؤشرات المكونة لهذا

المجال فقد حصلت كل من الفقرات التالية على درجة تقييم مرتفعة، وهي على التوالي تقل من التفاعل مع الأسرة، بمتوسط حسابي (٤.٠٢%)، حيثُ أفرزت التطورات التكنولوجية، وما نتج عنها من مواقع جديدة للتواصل الاجتماعي؛ تفاعلات جديدة للعلاقات الأسرية، فأدت إلى تعزيز العزلة، والتنافر بين أفراد الأسرة، وتلاشي قيم التواصل الأسري، واستبدال الأبناء هذه المواقع بإبائهم، كما تتسبب في هدر الوقت، وانعزال أفراد الأسرة عن بعضهم، تضعف التركيز وتؤدي إلى التشتت الذهني، ضعف العلاقات بين أفراد الأسرة، بمتوسطات حسابية مرتفعة على التوالي (٤.٠٢%)، (٣.٩١%)، (٣.٨٧%)، (٣.٨٢%)، فقضاء أفراد الأسرة أوقات طويلة باستخدام هذه المواقع، يؤدي إلى ضياع الوقت في التنقل بين الصفحات، وإهمال الواجبات الأسرية، وإهمال الدراسة والعمل، والسهر لساعات متأخرة من الليل للحفاظ على الدردشة، يؤدي إلى اضطرابات في النوم، وفقدان النوم في بعض الحالات، ومن السلبيات أيضاً اختراق خصوصية الآخرين (صور، معلومات، فيديو)، أصبحت الخصوصية، والحياة الشخصية مختلفة مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، فقد استغلها الكثيرون، وخصوصاً جيل الشباب لنشر مقاطع فيديو صور لنشاطاتهم اليومية، ونشر المعلومات الشخصية، ومعناه حصول البعض عليها واستخدامها لأغراض التهديد للحصول على منافع شخصية، كذلك نشرها في المواقع العامة مما يسبب مشاكل أسرية، أو إرجلاً عائلياً للبعض، وقد تؤدي في كثير من الأحيان إلى هدم البيوت، وتدمير الأسر، كما أنها تقلل من الحوار والحديث المشترك، لقد أثرت وسائل الاتصال بشكل سلبي على التواصل الأسري، فكثرة التعامل مع هذه المواقع يؤدي إلى الإدمان، بحيث أصبحت تأخذ غالبية وقت مستخدميها، فتأخذ عن حوله، من الأهل والأقارب والأصدقاء، فتضعف العلاقات الاجتماعية، وتقلل من التفاعل الاجتماعي في محيط الأسرة، وذلك من خلال قلة الزيارات واللقاءات العائلية، كذلك تقلل من زيارة الأقارب، وإهمال الواجبات الاجتماعية، مشكلات أسرية، انخفاض الأنشطة الترفيهية، بسبب الاستخدام الطويل لمواقع التواصل، توتر العلاقات العاطفية بين الزوجين، ضعف العلاقات بين الآباء والأبناء، تؤدي إلى التفكك

الأسري، عدم وجود خصوصية داخل الأسرة، زيادة النفقات، جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة / متوسطة على التوالي (٣.٨١%)، (٣.٧٥%)، (٣.٧٠%)، (٣.٦٨%)، (٣.٦٦%)، (٣.٦٥%)، (٣.٥٥%)، (٣.٥٥%)، (٣.٥٣%)، (٣.٤٩%)، (٣.٤٢%)، (٣.٣٢%)، (٣.١٨%).

كما أدى استخدامها إلى الغياب الروحي والعاطفي بين أفراد الأسرة، بالرغم من الحضور الجسدي، إذ يمسك كل فرد من أفراد الأسرة بهاتفه في غفلة عن جلسون معه، وانشغال الآباء والأمهات بها، والذي جعلهم يقصرون في واجبهم تجاه أبنائهم في التربية والتوجيه، كما أنها تزيد من توتر العلاقات العاطفية بين الزوجين؛ فالاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، يمكن أن يتسبب بالفوضى في العلاقات العاطفية، فهناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمشاكل الاجتماعية المتعلقة بالطلاق والعلاقات العاطفية، فأن الغيرة التي تسببها هذه المواقع، تزيد من المشاكل بين الأزواج، ومن سلبياتها أيضاً انعدام الخصوصية لمستخدميها، وذلك من خلال ملفات الشخصية التي تعرض بياناتهم، وجميع المعلومات عنهم وصورهم، فمن الممكن أن يستغل بعض المحتالين هذه المعلومات لاستغلالهم.

تتوافق هذه الدراسة مع دراسة الحمصي (٢٠٠٩)، ودراسة المجالي (٢٠٠٧) في أن جلوس الفرد لساعات طويلة على هذه المواقع تجعله يخصص وقت أقل للنشاطات الأخرى، وأنه كلما زاد عدد ساعات استخدام هذه المواقع ارتفع أثرها على العلاقات الأسرية، كما تتفق مع دراسة كليتون (٢٠١٤) أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى حدوث الخلافات الزوجية، بسبب الخيانة الزوجية، وتتفق الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة جرار (٢٠١١) في أن مواقع التواصل تقلل من الوقت الذي يقضيه الفرد مع أسرته، وتقلل من تفاعله مع أقاربه وأصدقائه، وتراجع عدد زيارته لأقاربه، وتراجع نشاطاته الاجتماعية.

ي- الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | ٤ | يسهل التواصل مع الآخرين | 4.18 | .757 | مرتفعة |
| ٢ | ١١ | الاستفادة منها في الجوانب العلمية والمعرفية | 4.11 | .863 | مرتفعة |
| ٣ | ١٣ | يسهل عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين | 4.02 | .848 | مرتفعة |
| ٤ | ١٢ | يسهل متابعة الأحداث اليومية الجارية | 3.98 | .906 | مرتفعة |
| ٥ | ٢ | زيادة التواصل مع الآخرين | 3.83 | .857 | مرتفعة |
| ٦ | ١٠ | التعرف على أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً | 3.79 | 1.094 | مرتفعة |
| ٧ | ٥ | الاستفادة من التواصل مع أقاربي البعيدين | 3.77 | .948 | مرتفعة |
| ٨ | ٨ | الانفتاح على المجتمعات الأخرى | 3.58 | 1.175 | مرتفعة |
| ٩ | ٦ | الانفتاح على الثقافات الأخرى | 3.51 | 1.124 | مرتفعة |
| ١٠ | ١ | الهروب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني في الواقع | 3.45 | 1.182 | متوسطة |
| ١١ | ٣ | التعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى | 3.45 | 1.013 | متوسطة |
| ١٢ | ٧ | تساعد على حل بعض المشكلات | 3.34 | .970 | متوسطة |
| ١٣ | ٩ | تقبل آراء الآخرين | 3.33 | 1.000 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.72 | .622 | مرتفعة |

يظهر من الجدول (١٨) أن المتوسط الحسابي للمجال ككل/ الآثار الإيجابية لمواقع التواصل

الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة/متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤.١٨% - ٣.٣٣%)،

أما على صعيد المؤشرات المكونة لهذا المجال، فقد حصلت كل من الفقرات التالية على درجة تقييم

مرتفعة، وهي على التوالي يسهل التواصل مع الآخرين، بمتوسط حسابي مرتفع (٤.١٨%)، حيث تعد هذه

المواقع وسائل فعالة للتواصل الاجتماعي مع الأهل والأصدقاء، والأقارب البعيدين والقريبين دون أي تكلفة، أو تعب، كما أنها تمكن مستخدميها من التفاعل في أي وقت يشاء، يليه مؤشر الاستفادة منها في الجوانب العلمية والمعرفية، حيثُ تساعد هذه المواقع طلاب العلم والباحثين على كسب العديد من الخبرات والمهارات الاجتماعية؛ لأنه يتعامل مع شريحة كبيرة جداً من الناس، كما تتيح الفرصة أمام الطلاب للتفاعل والتعاون فيما بينهم، من خلال المجموعات المغلقة كأحد الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، وذلك من خلال إنشاء المعلم مجموعة، ودعوة الطلاب للانضمام إليها، فتتيح لهم النقاش والحوار حول مواضيع المادة الدراسية، مما يشجعهم على الاكتشاف والإبداع، والحصول على المعرفة، وتسهل عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بمتوسط حسابي مرتفع (٤.٠٢%)، يستطيع الشخص إجراء مكالمات صوتية ومرئية وإرسال الرسائل، وكل ذلك مجاني، فهي توفر المال، والوقت، والجهد، وتعطي حيز كبير للتعبير والمشاركة الفاعلة بين المشاهد والقارئ، وإمكانية فرص التواصل، كما أنها ترفع مستوى مهارات التواصل والحوار بين المستخدمين، وتسهل متابعة الأحداث اليومية الجارية بمتوسط حسابي (٣.٩٨%)، حيثُ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من مجلات، وصحف، وصفحات إلكترونية من المصادر الأولى للأخبار المتنوعة من مختلف أنحاء العالم، بينما مؤشر زيادة التواصل مع الآخرين، والتعرف على أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً، الاستفادة من التواصل مع الأقارب البعيدين، والانفتاح على المجتمعات الأخرى، الانفتاح على الثقافات الأخرى، بمتوسطات حسابية مرتفعة على التوالي (٣.٨٣%)، (٣.٧٩%)، (٣.٧٧%)، (٣.٥٨%)، (٣.٥١%)، حيث سهلة هذه المواقع التواصل بين الناس واختصار المسافات بينهم وإمكانية معرفة أخبار بعضهم البعض بكل سهولة، وتوطيد علاقاتهم السابقة، بالإضافة لتعريف الناس ببعضهم البعض، وتذكيرهم بالمناسبات التي تكون لدى الأصدقاء، كما أنها وسيلة عابرة للحدود للتعارف والتواصل مع الأشخاص من دول أخرى، فهي لا تحدها حدود دولية، ولا حواجز جغرافية، فيستطيع شخص في الغرب التواصل مع شخص بالشرق بكل بساطة وسرعة ودون أي

تكاليف، وبينما جاءت لمؤشرات الهروب من المشكلات والصعوبات التي تواجه الشخص في الواقع، والتعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى، وتساعد على حل بعض المشكلات، تقبل آراء الآخرين، بمتوسطات حسابية متوسطة على التوالي (٣.٤٥%)، (٣.٤٥%)، (٣.٣٤%)، (٣.٣٣%)، تمكن هذه المواقع مستخدميها من التعرف على ثقافات، وعادات وتقاليد، وطريقة عيش الشعوب الأخرى في مختلف أنحاء العالم.

توافقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أمين (٢٠٠٩) في أهمية هذه المواقع في الحصول على المعلومات والأخبار، وتوافقت أيضاً مع دراسة كل من خضر (٢٠٠٩)، ودراسة حسن (٢٠٠٩)، في الانفتاح على الثقافات الأخرى، وأخبار الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة.

وتم اختيار نظرية انتشار المستحدثات؛ كون المستحدثات الجديدة من وسائل الاتصال تحتاج لعدد من المراحل التي تجعل مستخدميها بالتعامل معها بمرونة أكبر، وسهولة أكثر وإدراك ما يمكن أن يتعرض له القائم بالاتصال من خلالها، وانعكاس ذلك على سلوكه وعلاقاته الاجتماعية المتعددة.

- متغير الجنس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول (١٩) أدناه توضح ذلك.

جدول رقم (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الجنس على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الدلالة الإحصائية | درجات الحرية | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | | |
|-------------------|--------------|----------|-------------------|-----------------|-------|------|--|
| .000 | 295 | -3.674 | .894 | 2.70 | 155 | ذكر | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | | 1.004 | 3.10 | 142 | انثى | |
| .226 | 295 | -1.214 | .796 | 3.34 | 155 | ذكر | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | | .978 | 3.47 | 142 | انثى | |
| .028 | 295 | -2.208 | .897 | 3.45 | 155 | ذكر | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | | .852 | 3.68 | 142 | انثى | |
| .010 | 295 | -2.587 | .468 | 3.80 | 155 | ذكر | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | | .502 | 3.94 | 142 | انثى | |
| .060 | 295 | -1.885 | .665 | 3.59 | 155 | ذكر | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | | .800 | 3.75 | 142 | انثى | |
| .177 | 295 | -1.353 | .626 | 3.67 | 155 | ذكر | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| | | | .615 | 3.77 | 142 | انثى | |

يتبين من الجدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) تعزى لأثر مواقع

التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في جميع المحاور والدرجة الكلية، باستثناء أثر استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، وأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على

العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض، ومدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يقتصر على ذكر وأنثى،

فالجميع يستخدمها، الكبير والصغير دون استثناء.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير العمر، والجدول (٢٠) أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير العمر على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئات | |
|-------------------|-----------------|-------|-------------|--|
| .929 | 2.85 | 95 | من ١٨ - ٢٠ | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| 1.036 | 3.05 | 97 | من ٢١ - ٢٥ | |
| .790 | 3.04 | 73 | من ٢٦ - ٣٠ | |
| .991 | 2.24 | 32 | أكثر من ٣١- | |
| .968 | 2.89 | 297 | المجموع | |
| .719 | 3.52 | 95 | من ١٨ - ٢٠ | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| .992 | 3.44 | 97 | من ٢١ - ٢٥ | |
| .873 | 3.45 | 73 | من ٢٦ - ٣٠ | |
| .874 | 2.83 | 32 | أكثر من ٣١- | |
| .888 | 3.40 | 297 | المجموع | |
| .773 | 3.80 | 95 | من ١٨ - ٢٠ | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| .930 | 3.71 | 97 | من ٢١ - ٢٥ | |
| .727 | 3.46 | 73 | من ٢٦ - ٣٠ | |
| .707 | 2.61 | 32 | أكثر من ٣١- | |
| .882 | 3.56 | 297 | المجموع | |

| | | | | |
|------|------|-----|-------------|---|
| .474 | 3.94 | 95 | من ٢٠ - ١٨ | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| .509 | 3.95 | 97 | من ٢٥ - ٢١ | |
| .498 | 3.78 | 73 | من ٣٠ - ٢٦ | |
| .345 | 3.64 | 32 | أكثر من ٣١- | |
| .489 | 3.87 | 297 | المجموع | |
| .577 | 3.80 | 95 | من ٢٠ - ١٨ | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| .818 | 3.71 | 97 | من ٢٥ - ٢١ | |
| .772 | 3.71 | 73 | من ٣٠ - ٢٦ | |
| .407 | 2.99 | 32 | أكثر من ٣١- | |
| .736 | 3.66 | 297 | المجموع | |
| .579 | 3.84 | 95 | من ٢٠ - ١٨ | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| .566 | 3.73 | 97 | من ٢٥ - ٢١ | |
| .705 | 3.75 | 73 | من ٣٠ - ٢٦ | |
| .478 | 3.23 | 32 | أكثر من ٣١- | |
| .622 | 3.72 | 297 | المجموع | |

يبين الجدول (٢٠) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر

مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير العمر،

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي

(ANOVA) حسب الجدول (٢١).

جدول رقم (٢١)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير العمر

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المصدر | |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--|
| .000 | 6.649 | 5.892 | 3 | 17.676 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | .886 | 293 | 259.631 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 277.307 | الكلية | |
| .001 | 5.326 | 4.028 | 3 | 12.083 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | .756 | 293 | 221.563 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 233.646 | الكلية | |
| .000 | 18.936 | 12.452 | 3 | 37.356 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | .658 | 293 | 192.668 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 230.024 | الكلية | |
| .003 | 4.670 | 1.076 | 3 | 3.229 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | .230 | 293 | 67.521 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 70.750 | الكلية | |
| .000 | 11.409 | 5.589 | 3 | 16.767 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | .490 | 293 | 143.527 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 160.294 | الكلية | |
| .000 | 8.610 | 3.090 | 3 | 9.269 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | .359 | 293 | 105.142 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 114.411 | الكلية | |

يتبين من الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر العمر في جميع المحاور، وفي الأداة ككل، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD، كما هو مبين في الجدول (٢٢).

جدول (٢٢)

المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر العمر على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الفقرات | العمر | المتوسط الحسابي | من ١٨- ٢٠ | ٢٥-٢١ | من ٢٦- ٣٠ | أكثر من ٣١ |
|--|------------|-----------------|-----------|-------|-----------|------------|
| إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين | من ١٨- ٢٠ | 2.85 | | | | |
| | من ٢٥- ٢١ | 3.05 | .20 | | | |
| | من ٢٦- ٣٠ | 3.04 | .19 | .01 | | |
| | أكثر من ٣١ | 2.24 | *.61 | *.81 | *.80 | |
| إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين | من ١٨- ٢٠ | 3.52 | | | | |
| | من ٢٥- ٢١ | 3.44 | .08 | | | |
| | من ٢٦- ٣٠ | 3.45 | .07 | .00 | | |
| | أكثر من ٣١ | 2.83 | *.69 | *.61 | *.62 | |
| إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض | من ١٨- ٢٠ | 3.80 | | | | |
| | من ٢٥- ٢١ | 3.71 | .10 | | | |
| | من ٢٦- ٣٠ | 3.46 | *.34 | .24 | | |
| | أكثر من ٣١ | 2.61 | *1.19 | *1.10 | *.85 | |
| إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | من ١٨- ٢٠ | 3.94 | | | | |
| | من ٢٥- ٢١ | 3.95 | .01 | | | |
| | من ٢٦- ٣٠ | 3.78 | *.16 | *.17 | | |

| | | | | | | |
|--|------|------|------|------|------------|---|
| | .13 | *.30 | *.29 | 3.64 | أكثر من ٣١ | |
| | | | | 3.80 | من ٢٠-١٨ | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | | .10 | 3.71 | من ٢٥-٢١ | |
| | | .01 | .09 | 3.71 | من ٣٠-٢٦ | |
| | *.72 | *.72 | *.81 | 2.99 | أكثر من ٣١ | |
| | | | | 3.84 | من ٢٠-١٨ | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| | | | .11 | 3.73 | من ٢٥-٢١ | |
| | | .01 | .10 | 3.75 | من ٣٠-٢٦ | |
| | *.52 | *.51 | *.62 | 3.23 | أكثر من ٣١ | |

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول رقم (٢٢) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين أكثر من ٣١ سنة من جهة، و(٢٠-١٨)، ومن (٢٥-٢١)، ومن (٣٠-٢٦) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من، و(٢٠-١٨)، ومن (٢٥-٢١)، في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين، ومدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية، ومدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الفئات تتصف بعدم النضوج العقلي الكامل، حيثُ تشكل فئة المراهقين، بالتالي فإن الإسراف باستخدام هذه المواقع دون قيود يؤدي إلى حدوث آثار سلبية متعددة وإذا استخدمت ضمن الحدود والقيود فيمكن الحصول على أيجابيات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين (٣٠-٢٦) من جهة و(١٨-٢٠) من جهة أخرى، وجاءت الفروق كذلك بين (أكثر من ٣١ سنة) من جهة و(٢٠-١٨)، ومن

(٢١-٢٥)، ومن (٢٦-٣٠) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح أقل من ١٧ سنة في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض، ويمكن تفسير ذلك بأن قضاء الأبناء وقت طويل على مواقع التواصل قد يقلل من التفاعل بينهم، ويقلل من ممارسة الأنشطة المشتركة بينهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين (٢٦-٣٠) من جهة، و(١٨-٢٠)، ومن (٢١-٢٥)، سنة من جهة أخرى، كذلك جاءت فروق بين أكثر من ٣١ سنة من جهة و(١٨-٢٠)، ومن (٢١-٢٥)، سنة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (١٨-٢٠) سنة في مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بأنها تشكل فئة المراهقين، فتتعدد استخدامات هذه الفئة لمواقع التواصل الاجتماعي، فمنهم من يستخدمها للدخول على صفحات الجنسية، ومنهم من يقضي الكثير من الوقت على هذه المواقع بالتفاهات التي تشغل عقولهم وتضيع وقتهم، ومنهم يبحث عن الصداقات والتواصل مع الجنس الآخر.

- المستوى التعليمي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، والجدول (٢٣) أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير المستوى التعليمي على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئات | |
|-------------------|-----------------|-------|--------------|--|
| .953 | 2.85 | 100 | أقل من ثانوي | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| .900 | 2.52 | 29 | ثانوي | |
| .932 | 3.01 | 128 | جامعي | |
| 1.117 | 2.89 | 40 | دراسات عليا | |
| .968 | 2.89 | 297 | المجموع | |
| .994 | 3.48 | 100 | أقل من ثانوي | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| .606 | 3.35 | 29 | ثانوي | |
| .817 | 3.37 | 128 | جامعي | |
| 1.010 | 3.36 | 40 | دراسات عليا | |
| .888 | 3.40 | 297 | المجموع | |
| 1.086 | 3.52 | 100 | أقل من ثانوي | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| .647 | 3.63 | 29 | ثانوي | |
| .775 | 3.55 | 128 | جامعي | |
| .796 | 3.66 | 40 | دراسات عليا | |
| .882 | 3.56 | 297 | المجموع | |
| .467 | 4.07 | 100 | أقل من ثانوي | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل |
| .435 | 3.80 | 29 | ثانوي | |

| | | | | | |
|------|------|-----|--------------|---|---|
| .477 | 3.68 | 128 | جامعي | الاجتماعي | |
| .379 | 4.02 | 40 | دراسات عليا | | |
| .489 | 3.87 | 297 | المجموع | | |
| .939 | 3.53 | 100 | أقل من ثانوي | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية | |
| .196 | 3.78 | 29 | ثانوي | | |
| .664 | 3.72 | 128 | جامعي | | |
| .575 | 3.74 | 40 | دراسات عليا | | |
| .736 | 3.66 | 297 | المجموع | | |
| .581 | 3.96 | 100 | أقل من ثانوي | | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| .595 | 3.57 | 29 | ثانوي | | |
| .586 | 3.49 | 128 | جامعي | | |
| .572 | 3.93 | 40 | دراسات عليا | | |
| .622 | 3.72 | 297 | المجموع | | |

يبين الجدول رقم (٢٣) وجودتبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر

مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير

المستوى التعليمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين

الأحادي (ANOVA) لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير المستوى

التعليمي، الجدول (٢٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المصدر | |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--|
| .100 | 2.103 | 1.948 | 3 | 5.844 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | .926 | 293 | 271.463 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 277.307 | الكلي | |
| .751 | .403 | .320 | 3 | .960 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | .794 | 293 | 232.686 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 233.646 | الكلي | |
| .830 | .294 | .230 | 3 | .689 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | .783 | 293 | 229.335 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 230.024 | الكلي | |
| .000 | 14.758 | 3.096 | 3 | 9.288 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | .210 | 293 | 61.462 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 70.750 | الكلي | |
| .147 | 1.802 | .968 | 3 | 2.903 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | .537 | 293 | 157.391 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 160.294 | الكلي | |
| .000 | 14.498 | 4.930 | 3 | 14.789 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | .340 | 293 | 99.623 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 114.411 | الكلي | |

يتبين من الجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى

لأثر المستوى التعليمي في جميع المحاور وفي الأداة ككل، باستثناء مدى تأثير استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين، ومدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على

العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض، ومدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور

السلبية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD، كما هو مبين في الجدول (٢٥).

جدول رقم (٢٥)

المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير المستوى التعليمي على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| دراسات عليا | جامعي | ثانوي | أقل من ثانوي | المتوسط الحسابي | | |
|-------------|-------|-------|--------------|-----------------|--------------|---|
| | | | | 4.07 | أقل من ثانوي | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | | *.27 | 3.80 | ثانوي | |
| | | .11 | *.38 | 3.68 | جامعي | |
| | *.33 | .22 | .05 | 4.02 | دراسات عليا | |
| | | | | 3.96 | أقل من ثانوي | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| | | | *.39 | 3.57 | ثانوي | |
| | | .08 | *.47 | 3.49 | جامعي | |
| | *.44 | *.36 | .03 | 3.93 | دراسات عليا | |

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (٢٥) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين ثانوي وجامعي من جهة، وأقل من ثانوي من جهة أخرى، وجاءت بين دراسات عليا من جهة وجامعي من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح أقل من ثانوي، ودراسات عليا في مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بأن الفئة أقل من ثانوي هم من طلاب المدارس، إذ تكثر بينهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيثُ يستخدموها في البحث عن صداقات جديدة، أو لأسباب تخص الدراسة، بينما فئة الدراسات العليا فإن غالبية استخدامهم لهذه المواقع تخص الأغراض

التعليمية، والتواصل مع زملاء الدراسة، لتبادل الآراء، وحل الواجبات مع بعضهم، ولتكوين قروبات علمية للطلاب لتبادل المعلومات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين ثانوي وجامعي من جهة، وأقل من ثانوي من جهة أخرى، وبين دراسات عليا من جهة، وكل من ثانوي وجامعي من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح أقل من ثانوي، والدراسات العليا في مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية، ويمكن تفسير ذلك باستخدامها في لأغراض معرفية، والاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المجالي (٢٠٠٧) في أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد انخفض مستوى استخدامه لهذه المواقع، وتتفق أيضاً مع دراسة حسن (٢٠٠٩) في أن هناك ارتباط سلبى بين معدل الاستخدام، وانخفاض المستوى التعليمي.

- دخل الأسرة الشهري

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل

الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير دخل الأسرة

الشهري، والجدول (٢٦) أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير دخل الأسرة الشهري على أثر مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئات | |
|-------------------|-----------------|-------|------------------|--|
| 1.038 | 2.74 | 111 | ٤٠٠ فأقل | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| .912 | 2.78 | 103 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| .891 | 3.14 | 61 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | |
| .741 | 3.47 | 22 | أكثر من ١٢٠٠ | |
| .968 | 2.89 | 297 | المجموع | |
| .888 | 3.26 | 111 | أقل من ٤٠٠ دينار | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| .982 | 3.21 | 103 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| .646 | 3.73 | 61 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | |
| .143 | 4.10 | 22 | أكثر من ١٢٠٠ | |
| .888 | 3.40 | 297 | المجموع | |
| .824 | 3.37 | 111 | ٤٠٠ فأقل | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| .894 | 3.27 | 103 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| .705 | 4.14 | 61 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | |
| .116 | 4.25 | 22 | أكثر من ١٢٠٠ | |
| .882 | 3.56 | 297 | المجموع | |
| .421 | 3.82 | 111 | ٤٠٠ فأقل | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل |
| .587 | 3.84 | 103 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |

| | | | | |
|------|------|-----|-----------------|---|
| .468 | 4.04 | 61 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | الاجتماعي |
| .170 | 3.77 | 22 | أكثر من ١٢٠٠ | |
| .489 | 3.87 | 297 | المجموع | |
| .614 | 3.58 | 111 | ٤٠٠ فأقل | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| .912 | 3.46 | 103 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| .546 | 3.99 | 61 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | |
| .122 | 4.11 | 22 | أكثر من ١٢٠٠ | |
| .736 | 3.66 | 297 | المجموع | |
| .510 | 3.58 | 111 | ٤٠٠ فأقل | |
| .730 | 3.72 | 103 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| .592 | 3.97 | 61 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| .457 | 3.69 | 22 | أكثر من ١٢٠٠ | |
| .622 | 3.72 | 297 | المجموع | |

يبين الجدول رقم (٢٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع

التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري، وليبيان دلالة الفروق

الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، الجدول (٢٨)

يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المصدر | |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--|
| .001 | 5.486 | 4.916 | 3 | 14.748 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | .896 | 293 | 262.559 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 277.307 | الكلي | |
| .000 | 10.662 | 7.665 | 3 | 22.996 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | .719 | 293 | 210.650 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 233.646 | الكلي | |
| .000 | 22.864 | 14.545 | 3 | 43.634 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | .636 | 293 | 186.390 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 230.024 | الكلي | |
| .020 | 3.347 | .782 | 3 | 2.345 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | .233 | 293 | 68.405 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 70.750 | الكلي | |
| .000 | 10.744 | 5.295 | 3 | 15.886 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | .493 | 293 | 144.408 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 160.294 | الكلي | |
| .001 | 5.472 | 2.023 | 3 | 6.070 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | .370 | 293 | 108.341 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 114.411 | الكلي | |

يوضح الجدول رقم (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

تعزى لأثر دخل الأسرة الشهري في جميع المحاور، وفي الأداة ككل، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD)، كما هو مبين في

الجدول (٢٨).

جدول رقم (٢٨)

المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير دخل الأسرة الشهري على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| أكثر من ١٢٠٠ | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | أقل من ٤٠٠ دينار | المتوسط الحسابي | دخل الأسرة الشهري | الفقرة |
|-----------------|--------------------|-------------------|---------------------|--------------------|----------------------|--|
| | | | | 2.74 | ٤٠٠ فأقل | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | | .04 | 2.78 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| | | *.36 | *.40 | 3.14 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | |
| | .33 | *.68 | *.72 | 3.47 | أكثر من ١٢٠٠ | |
| | | | | 3.26 | ٤٠٠ فأقل | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | | .05 | 3.21 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| | | *.52 | *.47 | 3.73 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | |
| | .36 | *.88 | *.83 | 4.10 | أكثر من ١٢٠٠ | |
| | | | | 3.37 | ٤٠٠ فأقل | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | | .10 | 3.27 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| | | *.87 | *.77 | 4.14 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | |
| | .10 | *.97 | *.88 | 4.25 | أكثر من ١٢٠٠ | |
| | | | | 3.82 | ٤٠٠ فأقل | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | | .01 | 3.84 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| | | *.20 | *.22 | 4.04 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | |
| | *.27 | .07 | .06 | 3.77 | أكثر من ١٢٠٠ | |
| | | | | 3.58 | ٤٠٠ فأقل | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | | .12 | 3.46 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| | | *.53 | *.41 | 3.99 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | |
| | .11 | *.65 | *.53 | 4.11 | أكثر من ١٢٠٠ | |

| | | | | | | |
|--|-----|------|------|------|-----------------|---|
| | | | | 3.58 | ٤٠٠ فأقل | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| | | | .14 | 3.72 | من ٤٠١ إلى ٨٠٠ | |
| | | *.26 | *.39 | 3.97 | من ٨٠١ إلى ١٢٠٠ | |
| | .28 | .02 | .11 | 3.69 | أكثر من ١٢٠٠ | |

*دالة عند مستوى الدلالة (a = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (٢٨) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) بين الدخل الشهري (٨٠١-١٢٠٠ دينار)، و(أكثر من ١٢٠٠) من جهة، و(٤٠٠ فأقل) و(٨٠٠-٤٠١ دينار) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الدخل الشهري أكثر من ١٢٠٠ دينار في كل من أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين، وأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض، مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية، ويمكن تفسير ذلك بأن كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة زادت القدرة الشرائية للإلكترونيات من أجهزة خلوية، وحواسيب محمولة التي توفر مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة للقدرة على شراء بطاقات الانترنت، وبطاقات الاتصال الخاصة لتشغيل هذه المواقع.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = ٠.٠٥$) بين الدخل الشهري للأسرة (٨٠١-١٢٠٠ دينار) من جهة، وكل من (٤٠٠ فأقل) و(٨٠٠-٤٠١ دينار) من جهة أخرى، ووجود فروق بين (أكثر من ١٢٠٠ دينار) ومن (٨٠١-١٢٠٠ دينار) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح دخل الأسرة الشهري (أكثر من ١٢٠٠ دينار) في مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بالقدرة على توفير ما يلزم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأغراض المتعددة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الدخل الشهري (٨٠١-١٢٠٠ دينار) من جهة، و(٤٠٠ فأقل) و(من ٤٠١-٨٠٠ دينار) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح لدخل الأسرة الشهري من (٤٠١-٨٠٠ دينار) في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية، ويمكن تفسير ذلك باستخدام أفراد الأسرة هذه المواقع في الأمور المفيدة.
- متغير المهنة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير المهنة، والجدول (٢٩) أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير المهنة على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئات | |
|-------------------|-----------------|-------|---------------|---|
| .872 | 2.41 | 68 | موظف حكومي | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| .870 | 3.36 | 73 | موظف قطاع خاص | |
| 1.102 | 2.71 | 32 | أعمال حرة | |
| .905 | 2.93 | 124 | لا يعمل | |
| .968 | 2.89 | 297 | المجموع | |
| .914 | 3.19 | 68 | موظف حكومي | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| .796 | 3.55 | 73 | موظف قطاع خاص | |
| .877 | 3.42 | 32 | أعمال حرة | |

| | | | | |
|-------|------|-----|---------------|--|
| .917 | 3.44 | 124 | لا يعمل | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| .888 | 3.40 | 297 | المجموع | |
| .597 | 3.33 | 68 | موظف حكومي | |
| 1.020 | 3.45 | 73 | موظف قطاع خاص | |
| .665 | 3.57 | 32 | أعمال حرة | |
| .939 | 3.75 | 124 | لا يعمل | |
| .882 | 3.56 | 297 | المجموع | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| .533 | 3.51 | 68 | موظف حكومي | |
| .281 | 3.98 | 73 | موظف قطاع خاص | |
| .158 | 3.95 | 32 | أعمال حرة | |
| .524 | 3.98 | 124 | لا يعمل | |
| .489 | 3.87 | 297 | المجموع | |
| .513 | 3.42 | 68 | موظف حكومي | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| .728 | 3.90 | 73 | موظف قطاع خاص | |
| .345 | 3.66 | 32 | أعمال حرة | |
| .869 | 3.66 | 124 | لا يعمل | |
| .736 | 3.66 | 297 | المجموع | |
| .555 | 3.31 | 68 | موظف حكومي | |
| .485 | 3.76 | 73 | موظف قطاع خاص | |
| .340 | 3.99 | 32 | أعمال حرة | |
| .685 | 3.84 | 124 | لا يعمل | |
| .622 | 3.72 | 297 | المجموع | |

يبين الجدول (٢٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع

التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير المهنة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين

المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (٣٠).

جدول رقم (٣٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير المهنة

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المصدر | |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--|
| .000 | 13.391 | 11.145 | 3 | 33.436 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | .832 | 293 | 243.871 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 277.307 | الكلي | |
| .110 | 2.026 | 1.583 | 3 | 4.748 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | .781 | 293 | 228.897 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 233.646 | الكلي | |
| .009 | 3.947 | 2.978 | 3 | 8.934 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | .755 | 293 | 221.090 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 230.024 | الكلي | |
| .000 | 18.999 | 3.841 | 3 | 11.522 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | .202 | 293 | 59.228 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 70.750 | الكلي | |
| .002 | 5.132 | 2.668 | 3 | 8.003 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | .520 | 293 | 152.291 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 160.294 | الكلي | |
| .000 | 15.414 | 5.198 | 3 | 15.595 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | .337 | 293 | 98.816 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 114.411 | الكلي | |

يتبين من الجدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى

لأثر متغير المهنة في جميع المحاور وفي الأداة ككل باستثناء مدى تأثير استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات

الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD)، كما هو مبين في الجدول (٣١).

جدول رقم (٣١)

المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير المهنة على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الفقرة | المهنة | المتوسط الحسابي | موظف حكومي | موظف قطاع خاص | أعمال حرة | لا يعمل |
|--|---------------|-----------------|------------|---------------|-----------|---------|
| إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين | موظف حكومي | 2.41 | | | | |
| | موظف قطاع خاص | 3.36 | *.96 | | | |
| | أعمال حرة | 2.71 | .31 | *.65 | | |
| | لا يعمل | 2.93 | *.53 | *.43 | .22 | |
| إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين | موظف حكومي | 3.19 | | | | |
| | موظف قطاع خاص | 3.55 | | | | |
| | أعمال حرة | 3.42 | | | | |
| | لا يعمل | 3.44 | | | | |
| إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض | موظف حكومي | 3.33 | | | | |
| | موظف قطاع خاص | 3.45 | .13 | | | |
| | أعمال حرة | 3.57 | .25 | .12 | | |
| | لا يعمل | 3.75 | *.42 | *.29 | .18 | |
| إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | موظف حكومي | 3.51 | | | | |
| | موظف قطاع خاص | 3.98 | *.47 | | | |
| | أعمال حرة | 3.95 | *.45 | .03 | | |
| | لا يعمل | 3.98 | *.47 | .00 | .03 | |
| إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية | موظف حكومي | 3.42 | | | | |
| | موظف قطاع خاص | 3.90 | *.48 | | | |
| | أعمال حرة | 3.66 | .24 | .23 | | |
| | لا يعمل | 3.66 | *.23 | *.24 | .01 | |
| إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية | موظف حكومي | 3.31 | | | | |
| | موظف قطاع خاص | 3.76 | *.44 | | | |
| | أعمال حرة | 3.99 | *.68 | .23 | | |
| | لا يعمل | 3.84 | *.53 | .09 | .14 | |

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (٣١) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من موظف قطاع خاص، ولا يعمل من جهة، وموظف حكومي من جهة أخرى، ووجود فروق بين أعمال حرة، ولا يعمل من جهة وموظف قطاع خاص من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح موظف حكومي في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، ويمكن تفسير ذلك بأن الوظيفة الحكومية تمنح موظفيها الراحة والاطمئنان، كما أن ساعات العمل مرنة وقليلة نسبياً، وعدد الموظفين كبير، مما تتيح الفرصة للموظف باستخدام مواقع التواصل بكثرة، والانشغال عن شريك الحياة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين لا يعمل من جهة، وكل من موظف حكومي، وموظف قطاع خاص من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح موظف حكومي في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض، ويمكن تفسير ذلك بغياب الموظف الحكومي عن البيت لساعات، أو أيام، أو أسابيع، مما يعطي الفرصة للأبناء بأخذ راحتهم باستخدام هذه المواقع دون مراقبة الأب، وبالتالي تأثيرها على العلاقات بين الأبناء.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من موظف قطاع خاص، وأعمال حرة، ولا يعمل من جهة، وموظف حكومي من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح موظف حكومي في كل من مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية، ويمكن تفسير ذلك لتواصل الموظف مع أسرته في حال غيابه عن البيت، وتواصله مع زملائه في العمل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من موظف قطاع خاص، ولا يعمل من جهة، وموظف حكومي، وموظف قطاع خاص من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح

موظف حكومي في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية، ويفسر ذلك بانشغاله عن عمله، وبالتالي فصله من العمل.

- الحالة الاجتماعية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية حسب متغير الحالة الاجتماعية، والجدول (٣٢) أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الحالة الاجتماعية على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئات | |
|-------------------|-----------------|-------|---------|--|
| 1.015 | 2.97 | 205 | أعزب | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| .734 | 2.61 | 86 | متزوج | |
| .000 | 4.36 | 6 | مطلق | |
| .968 | 2.89 | 297 | المجموع | |
| .935 | 3.45 | 205 | أعزب | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| .787 | 3.27 | 86 | متزوج | |
| .000 | 3.80 | 6 | مطلق | |
| .888 | 3.40 | 297 | المجموع | |
| .923 | 3.65 | 205 | أعزب | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| .751 | 3.31 | 86 | متزوج | |
| .000 | 4.00 | 6 | مطلق | |
| .882 | 3.56 | 297 | المجموع | |
| .483 | 3.96 | 205 | أعزب | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| .452 | 3.66 | 86 | متزوج | |
| .000 | 3.67 | 6 | مطلق | |

| | | | | |
|------|------|-----|---------|---|
| .489 | 3.87 | 297 | المجموع | |
| .757 | 3.66 | 205 | أعزب | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| .700 | 3.63 | 86 | متزوج | |
| .000 | 4.17 | 6 | مطلق | |
| .736 | 3.66 | 297 | المجموع | |
| .614 | 3.78 | 205 | أعزب | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| .635 | 3.55 | 86 | متزوج | |
| .000 | 3.92 | 6 | مطلق | |
| .622 | 3.72 | 297 | المجموع | |

يبين الجدول (٣٢) وجودتبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع

التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات

الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، الجدول (٣٣) يوضح ذلك.

جدول (٣٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المصدر | |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--|
| .000 | 12.139 | 10.577 | 2 | 21.153 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | .871 | 294 | 256.154 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 277.307 | الكلية | |
| .175 | 1.752 | 1.376 | 2 | 2.752 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | .785 | 294 | 230.893 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 233.646 | الكلية | |
| .005 | 5.460 | 4.119 | 2 | 8.238 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | .754 | 294 | 221.785 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 230.024 | الكلية | |
| .000 | 13.277 | 2.930 | 2 | 5.861 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | .221 | 294 | 64.889 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 70.750 | الكلية | |
| .220 | 1.523 | .822 | 2 | 1.644 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | .540 | 294 | 158.650 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 160.294 | الكلية | |
| .014 | 4.343 | 1.642 | 2 | 3.283 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | .378 | 294 | 111.128 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 114.411 | الكلية | |

يتبين من الجدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى

لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في جميع المحاور، والدرجة الكلية باستثناء أثر

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين، ومدى مساهمة مواقع التواصل

الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم

استخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD)، كما هو مبين في الجدول (٣٤).

جدول (٣٤)

المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير الحالة الاجتماعية على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| مطلق | متزوج | أعزب | المتوسط الحسابي | الحالة الاجتماعية | الفقرة |
|------|-------|-------|-----------------|-------------------|--|
| | | | 2.97 | أعزب | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | *.36 | 2.61 | متزوج | |
| | *1.76 | *1.39 | 4.36 | مطلق | |
| | | | 3.65 | أعزب | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | *.34 | 3.31 | متزوج | |
| | .69 | .35 | 4.00 | مطلق | |
| | | | 3.96 | أعزب | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | *.30 | 3.66 | متزوج | |
| | .01 | .30 | 3.67 | مطلق | |
| | | | 3.78 | أعزب | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | *.22 | 3.55 | متزوج | |
| | .37 | .15 | 3.92 | مطلق | |

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (٣٤) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الحالة الاجتماعية متزوج ومطلق من جهة، وأعزب ومتزوج من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح متزوج في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، ويفسر ذلك بالهروب من المشكلات العائلية، وعدم اتفائه مع شريك الحياة، والبحث عن الجنس الآخر والتواصل معه من خلال هذه المواقع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الحالة الاجتماعية (متزوج) من جهة، وأعزب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الحالة الاجتماعية (مطلق) في كل من أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض، ومساهمة الجوانب

التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية، ويمكن تفسير ذلك بأن أبناء الأسر المطلقة ليس لديهم الرقابة الكافية من الوالدين، وذلك لتشتتهم بين الأم والأب، مما يجعلهم يستخدمونها دون قيود.

- منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية حسب متغير (منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي)، والجدول (٣٥) أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير (منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي) على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئات | |
|-------------------|-----------------|-------|---------------------|--|
| .994 | 2.68 | 106 | من سنة إلى ٤ سنوات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| .836 | 3.10 | 118 | أكثر من ٤ سنوات - ٨ | |
| 1.065 | 2.87 | 73 | أكثر من ٨ سنوات | |
| .968 | 2.89 | 297 | المجموع | |
| .929 | 3.29 | 106 | من سنة إلى ٤ سنوات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| .850 | 3.62 | 118 | أكثر من ٤ سنوات - ٨ | |
| .828 | 3.22 | 73 | أكثر من ٨ سنوات | |
| .888 | 3.40 | 297 | المجموع | |
| .982 | 3.60 | 106 | من سنة إلى ٤ سنوات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| .701 | 3.73 | 118 | أكثر من ٤ سنوات - ٨ | |
| .914 | 3.24 | 73 | أكثر من ٨ سنوات | |
| .882 | 3.56 | 297 | المجموع | |
| .555 | 3.94 | 106 | من سنة إلى ٤ سنوات | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| .472 | 3.89 | 118 | أكثر من ٤ سنوات - ٨ | |

| | | | | |
|------|------|-----|---------------------|---|
| .380 | 3.73 | 73 | أكثر من ٨ سنوات | |
| .489 | 3.87 | 297 | المجموع | |
| .905 | 3.49 | 106 | من سنة إلى ٤ سنوات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| .539 | 3.81 | 118 | أكثر من ٤ سنوات - ٨ | |
| .691 | 3.67 | 73 | أكثر من ٨ سنوات | |
| .736 | 3.66 | 297 | المجموع | |
| .699 | 3.71 | 106 | من سنة إلى ٤ سنوات | |
| .606 | 3.78 | 118 | أكثر من ٤ سنوات - ٨ | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| .513 | 3.62 | 73 | أكثر من ٨ سنوات | |
| .622 | 3.72 | 297 | المجموع | |

يبين الجدول (٣٥) وجودتبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر

مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية تبعاً لمتغير منذ متى تستخدم مواقع التواصل

الاجتماعي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي،

الجدول (٣٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المصدر | |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--|
| .004 | 5.607 | 5.094 | 2 | 10.188 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | .909 | 294 | 267.119 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 277.307 | الكلي | |
| .003 | 6.055 | 4.622 | 2 | 9.243 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | .763 | 294 | 224.402 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 233.646 | الكلي | |
| .001 | 7.434 | 5.536 | 2 | 11.072 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | .745 | 294 | 218.952 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 230.024 | الكلي | |
| .016 | 4.196 | .982 | 2 | 1.964 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | .234 | 294 | 68.786 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 70.750 | الكلي | |
| .004 | 5.614 | 2.948 | 2 | 5.897 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | .525 | 294 | 154.397 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 160.294 | الكلي | |
| .227 | 1.490 | .574 | 2 | 1.148 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | .385 | 294 | 113.263 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 114.411 | الكلي | |

يتبين من الجدول (٣٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى

لأثر مواقع التواصل على العلاقات الاجتماعية في جميع المحاور، وفي الأداة ككل، باستثناء مساهمة

مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية، ولبين الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين

المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD)، كما هو مبين في الجدول (٣٧).

جدول رقم (٣٧)

المقارنات البعيدة بطريقة LSD لأثر متغير مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور
الإيجابية على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات
الأسرية

| الفقرة | منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي | المتوسط الحسابي | من سنة إلى ٤ سنوات | من ٤ - ٨ سنوات | أكثر من ٨ سنوات |
|--|--|-----------------|--------------------|----------------|-----------------|
| إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين | من سنة إلى ٤ سنوات | 2.68 | | | |
| | من ٤ سنوات - ٨ | 3.10 | *.43 | | |
| | أكثر من ٨ سنوات | 2.87 | .19 | .24 | |
| إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين | من سنة إلى ٤ سنوات | 3.29 | | | |
| | من ٤ سنوات - ٨ | 3.62 | *.33 | | |
| | أكثر من ٨ سنوات | 3.22 | .07 | *.40 | |
| إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض | من سنة إلى ٤ سنوات | 3.60 | | | |
| | من ٤ سنوات - ٨ | 3.73 | .14 | | |
| | أكثر من ٨ سنوات | 3.24 | *.36 | *.49 | |
| إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | من سنة إلى ٤ سنوات | 3.94 | | | |
| | من ٤ سنوات - ٨ | 3.89 | .05 | | |
| | أكثر من ٨ سنوات | 3.73 | *.21 | *.16 | |
| إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية | من سنة إلى ٤ سنوات | 3.49 | | | |
| | من ٤ سنوات - ٨ | 3.81 | *.32 | | |
| | أكثر من ٨ سنوات | 3.67 | .18 | .15 | |

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (٣٧) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ (٤ - ٨ سنوات) من جهة، ومن (سنة إلى ٤ سنوات) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح من سنة إلى ٤ سنوات في كل من مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة

بين الزوجين، مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية، ويمكن تفسير ذلك بإدمانه على هذه المواقع، وقد يستخدمها أحد الزوجين لمشاهدة المواقع الإباحية، مما يجعله في غناء عن الطرف الآخر، وبالتالي يؤدي إلى حدوث الخيانات الزوجية، والتفكك الأسري.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ (٤ - ٨ سنوات) من جهة، ومن (سنة إلى ٤ سنوات) من جهة أخرى، ووجود فروق بين (أكثر من ٨ سنوات) من جهة، و(من ٤ سنوات - ٨) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (من ٤ - ٨ سنوات) في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين، ويمكن تفسير ذلك بإدمان الأبناء على استخدام هذه المواقع، مما ينعكس على تفاعلهم الاجتماعي، وبالتالي ينعكس ذلك على شخصيتهم الاجتماعية، ورفضهم لتوجيهات آبائهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ (أكثر من ٨ سنوات) من جهة، ومن (سنة إلى ٤ سنوات) ومن (٤ - ٨ سنوات) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح من (٤ - ٨ سنوات) في كل من أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض، مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بأن الأبناء يعيشون بواقع افتراضي، وهذا الواقع يبعدهم عن الواقع الاجتماعي الحقيقي الذي يقلل من تفاعلهم مع بعضهم البعض.

- عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية حسب متغير (عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع)، و الجدول (٣٨) أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير (عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع) على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئات | |
|-------------------|-----------------|-------|-------------------------|--|
| .802 | 2.86 | 129 | أقل من ساعتين | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| 1.052 | 2.97 | 83 | ساعتين إلى أربع ساعات | |
| 1.144 | 3.08 | 48 | من أربعة إلى سبعة ساعات | |
| 1.015 | 2.59 | 37 | أكثر من سبع ساعات | |
| .968 | 2.89 | 297 | المجموع | |
| .719 | 3.44 | 129 | أقل من ساعتين | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| .936 | 3.38 | 83 | ساعتين إلى أربع ساعات | |
| 1.166 | 3.55 | 48 | من أربعة إلى سبعة ساعات | |
| .892 | 3.16 | 37 | أكثر من سبع ساعات | |
| .888 | 3.40 | 297 | المجموع | |
| .763 | 3.62 | 129 | أقل من ساعتين | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| .672 | 3.66 | 83 | ساعتين إلى أربع ساعات | |
| 1.264 | 3.61 | 48 | من أربعة إلى سبعة ساعات | |
| .964 | 3.08 | 37 | أكثر من سبع ساعات | |
| .882 | 3.56 | 297 | المجموع | |
| .484 | 3.85 | 129 | أقل من ساعتين | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| .450 | 3.77 | 83 | ساعتين إلى أربع ساعات | |
| .560 | 4.11 | 48 | من أربعة إلى سبعة ساعات | |
| .403 | 3.84 | 37 | أكثر من سبع ساعات | |
| .489 | 3.87 | 297 | المجموع | |
| .702 | 3.75 | 129 | أقل من ساعتين | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| .416 | 3.71 | 83 | ساعتين إلى أربع ساعات | |
| 1.182 | 3.55 | 48 | من أربعة إلى سبعة ساعات | |
| .606 | 3.41 | 37 | أكثر من سبع ساعات | |
| .736 | 3.66 | 297 | المجموع | |

| | | | | |
|------|------|-----|-------------------------|---|
| .716 | 3.68 | 129 | أقل من ساعتين | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| .423 | 3.74 | 83 | ساعتين إلى أربع ساعات | |
| .631 | 4.00 | 48 | من أربعة إلى سبعة ساعات | |
| .488 | 3.44 | 37 | أكثر من سبع ساعات | |
| .622 | 3.72 | 297 | المجموع | |

يبين الجدول (٣٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، الجدول (٣٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيديو، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المصدر | |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--|
| .114 | 1.998 | 1.853 | 3 | 5.559 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | .927 | 293 | 271.749 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 277.307 | الكلية | |
| .246 | 1.389 | 1.092 | 3 | 3.277 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | .786 | 293 | 230.369 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 233.646 | الكلية | |
| .005 | 4.438 | 3.333 | 3 | 9.998 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | .751 | 293 | 220.026 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 230.024 | الكلية | |
| .002 | 5.228 | 1.198 | 3 | 3.595 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم |

| | | | | | | |
|------|-------|-------|-----|---------|----------------|---|
| | | .229 | 293 | 67.155 | داخل المجموعات | الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | | 296 | 70.750 | الكلي | |
| .050 | 2.632 | 1.402 | 3 | 4.207 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | .533 | 293 | 156.087 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 160.294 | الكلي | |
| .000 | 6.231 | 2.287 | 3 | 6.862 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| | | .367 | 293 | 107.550 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 114.411 | الكلي | |

يوضح الجدول (٣٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى

لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في جميع المحاور، باستثناء تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين، وتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD)، كما هو مبين في الجدول (٤٠).

جدول (٤٠)

المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| أكثر من سبع ساعات | من أربعة إلى سبعة ساعات | ساعتين إلى أربع ساعات | أقل من ساعتين | المتوسط الحسابي | | |
|-------------------|-------------------------|-----------------------|---------------|-----------------|-------------------------|--|
| | | | | 3.62 | أقل من ساعتين | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | | .05 | 3.66 | ساعتين إلى أربع ساعات | |
| | | .05 | .01 | 3.61 | من أربعة إلى سبعة ساعات | |
| | *.53 | *.59 | *.54 | 3.08 | أكثر من سبع ساعات | |
| | | | | 3.85 | أقل من ساعتين | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | | .08 | 3.77 | ساعتين إلى أربع ساعات | |
| | | *.34 | *.26 | 4.11 | من أربعة إلى سبعة ساعات | |
| | *.27 | .07 | .01 | 3.84 | أكثر من سبع ساعات | |

| | | | | | | |
|--|------|------|------|------|-----------------------|---|
| | | | | 3.75 | أقل من ساعتين | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | .04 | | 3.71 | ساعتين إلى أربع ساعات | |
| | | .16 | .20 | 3.55 | من أربع إلى سبع ساعات | |
| | .14 | *.30 | *.34 | 3.41 | أكثر من سبع ساعات | |
| | | | | 3.68 | أقل من ساعتين | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | .07 | | 3.74 | ساعتين إلى أربع ساعات | |
| | | *.25 | *.32 | 4.00 | من أربع إلى سبع ساعات | |
| | *.56 | *.30 | *.24 | 3.44 | أكثر من سبع ساعات | |

يتبين من الجدول (٤٠) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فترة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر من سبع ساعات من جهة، وأقل من ساعتين، وساعتين إلى أربع ساعات، و من أربع إلى سبع ساعات من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح ساعتين إلى أربع ساعات في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض، ويمكن تفسير ذلك بمساهمة هذه الفترة في عزلهم عن بعضهم، ويقلل من مشاركتهم بعض في ممارسة الأنشطة الترفيهية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فترة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أربع إلى سبعة ساعات، وأكثر من سبع ساعات من جهة، أقل من ساعتين، وساعتين إلى أربع ساعات، ومن أربع إلى سبع ساعات من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح من ساعتين إلى أربع ساعات في مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك لملء وقت الفراغ، والتسلية والترفيه، والهروب من مشكلات الحياة الأسرية، ولسهولة استخدام هذه المواقع.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فترة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من سبع ساعات من جهة، و أقل من ساعتين، وساعتين إلى أربع ساعات، ومن أربع إلى سبع ساعات من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح اقل من ساعتين في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية، ويمكن تفسير ذلك في استخدامها في سب وشتم الآخرين، أو استخدامها أثناء القيادة مما يسبب الحوادث المرورية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فترة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أربع إلى سبع ساعات، أكثر من سبع ساعات من جهة، و أقل من ساعتين، وساعتين إلى أربع ساعات، ومن أربع إلى سبع ساعات من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح أربع إلى سبع ساعات في مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية، ويمكن تفسير ذلك باستخدام هذه الواسع في البحث في الجوانب العلمية والمعرفية، ومناقشة الواجبات الدراسية مع الزملاء.

- فترة تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية حسب متغير (فترة تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي)، والجدول (٤١) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير (فترة تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي) على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئات | |
|-------------------|-----------------|-------|-----------------|--|
| .233 | 4.17 | 14 | صباحاً | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| .000 | 2.82 | 7 | ظهراً | |
| .995 | 2.70 | 64 | ليلاً | |
| .946 | 2.87 | 212 | في جميع الأوقات | |
| .968 | 2.89 | 297 | المجموع | |
| .359 | 4.30 | 14 | صباحاً | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| .000 | 3.70 | 7 | ظهراً | |
| .822 | 3.29 | 64 | ليلاً | |
| .914 | 3.37 | 212 | في جميع الأوقات | |
| .888 | 3.40 | 297 | المجموع | |
| .047 | 4.40 | 14 | صباحاً | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| .000 | 4.45 | 7 | ظهراً | |
| .940 | 3.40 | 64 | ليلاً | |
| .862 | 3.53 | 212 | في جميع الأوقات | |
| .882 | 3.56 | 297 | المجموع | |
| .000 | 3.56 | 14 | صباحاً | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| .000 | 4.61 | 7 | ظهراً | |
| .464 | 3.81 | 64 | ليلاً | |
| .495 | 3.88 | 212 | في جميع الأوقات | |
| .489 | 3.87 | 297 | المجموع | |
| .314 | 4.26 | 14 | صباحاً | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| .000 | 3.94 | 7 | ظهراً | |
| .778 | 3.83 | 64 | ليلاً | |
| .727 | 3.56 | 212 | في جميع الأوقات | |
| .736 | 3.66 | 297 | المجموع | |
| .237 | 2.96 | 14 | صباحاً | إلى أي مدى تساهم مواقع |

| | | | | |
|------|------|-----|-----------------|--|
| .000 | 4.23 | 7 | ظهراً | التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| .659 | 3.45 | 64 | ليلاً | |
| .572 | 3.83 | 212 | في جميع الأوقات | |
| .622 | 3.72 | 297 | المجموع | |

يبين الجدول (٤١) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع

التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير فترة تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي، ولبيان

دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، الجدول (٤٢)

يوضح ذلك.

جدول (٤٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيديو، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير فترة تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المصدر | |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|--|
| .000 | 9.804 | 8.433 | 3 | 25.298 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | .860 | 293 | 252.009 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 277.307 | الكلية | |
| .001 | 5.725 | 4.312 | 3 | 12.937 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | .753 | 293 | 220.709 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 233.646 | الكلية | |
| .000 | 8.018 | 5.817 | 3 | 17.452 | بين المجموعات | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | .726 | 293 | 212.572 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 230.024 | الكلية | |
| .000 | 8.273 | 1.842 | 3 | 5.525 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | .223 | 293 | 65.225 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 70.750 | الكلية | |
| .001 | 6.040 | 3.112 | 3 | 9.336 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | .515 | 293 | 150.958 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 160.294 | الكلية | |

| | | | | | | |
|------|--------|-------|-----|---------|----------------|---|
| .000 | 17.318 | 5.744 | 3 | 17.232 | بين المجموعات | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية |
| | | .332 | 293 | 97.179 | داخل المجموعات | |
| | | | 296 | 114.411 | الكلية | |

يتبين من الجدول (٤٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى

لأثر فترة تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي في جميع المحاور، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD)، كما هو مبين في الجدول (٤٣).

جدول (٤٣)

المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر فترة تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| في جميع الأوقات | ليلاً | ظهراً | صباحاً | المتوسط الحسابي | | |
|-----------------|-------|-------|--------|-----------------|-----------------|--|
| | | | | 4.17 | صباحاً | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | | *1.35 | 2.82 | ظهراً | |
| | | .12 | *1.47 | 2.70 | ليلاً | |
| | .17 | .05 | *1.30 | 2.87 | في جميع الأوقات | |
| | | | | 4.30 | صباحاً | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | | .60 | 3.70 | ظهراً | |
| | | .41 | *1.01 | 3.29 | ليلاً | |
| | .08 | .33 | *.93 | 3.37 | في جميع الأوقات | |
| | | | | 4.40 | صباحاً | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | | .05 | 4.45 | ظهراً | |
| | | *1.06 | *1.00 | 3.40 | ليلاً | |
| | .13 | *.93 | *.88 | 3.53 | في جميع الأوقات | |
| | | | | 3.56 | صباحاً | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | | *1.06 | 4.61 | ظهراً | |
| | | *.80 | .25 | 3.81 | ليلاً | |
| | .08 | *.73 | *.33 | 3.88 | في جميع الأوقات | |
| | | | | 4.26 | صباحاً | إلى أي مدى تساهم مواقع |

| | | | | | | |
|--|------|------|-------|------|-----------------|---|
| | | | .32 | 3.94 | ظهراً | التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية |
| | | .12 | *.44 | 3.83 | ليلاً | |
| | *.26 | .38 | *.70 | 3.56 | في جميع الأوقات | |
| | | | | 2.96 | صباحاً | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | | *1.27 | 4.23 | ظهراً | |
| | | *.78 | *.49 | 3.45 | ليلاً | |
| | *.38 | .40 | *.87 | 3.83 | في جميع الأوقات | |

يتبين من الجدول (٤٣) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فترة التصفح (ظهراً، ليلاً، جميع الأوقات) من جهة، وصباحاً من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح صباحاً في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، ويمكن تفسير ذلك بإهمال أحد الزوجين وانشغاله عن الآخر في الوقت الذي يجب عليه أداء المهام الأسرية، واستخدامها صباحاً دليل على الاهتمام الشديد بهذه المواقع وإهماله لأعماله، والبحث عن التغيير والتجديد.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فترة التصفح (ليلاً، جميع الأوقات) من جهة، وصباحاً من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح صباحاً في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين، ويمكن تفسير ذلك بانشغال الأبناء في هذه الفترة عن دراستهم، وواجباتهم اتجاه أسرهم، وتجاهلهم لتوجيهات آبائهم؛ مما يؤدي حدوث الخلافات بين الآباء والأبناء.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فترة التصفح (ليلاً، جميع الأوقات) من جهة، وصباحاً وظهراً من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح ظهراً في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء، ويمكن تفسير ذلك بأنها فترة اجتماع الأبناء مع

بعضهم البعض، فانشغالهم بهذه المواقع يقلل من تفاعلهم مع بعضهم البعض، ومساعدتهم لبعض في حل الواجبات المدرسية، وزيادة الأناية بينهم، مما يؤدي إلى حدوث الخلافات بين الأخوة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فترة التصفح (ظهراً، جميع الأوقات) من جهة، وصباحاً وظهراً من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح صباحاً في مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك باستخدامها لبعث الرسائل الصباحية، والهروب من واقع العمل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فترة التصفح (ليلاً، جميع الأوقات) من جهة، وصباحاً وليلاً من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح ظهراً في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية، ويمكن تفسير ذلك لأنها تؤثر على أداء الأبناء لواجباتهم المدرسية، وانعزال أفراد الأسرة عن بعضهم البعض، وعدم مشاركة بعضهم في تناول الطعام، ومشاهدة التلفاز، ويقلل من الحديث المشترك بينهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فترة التصفح (ظهراً، ليلاً، جميع الأوقات) من جهة، و(ظهراً، ليلاً، جميع الأوقات) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح صباحاً في مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية، ويمكن تفسير ذلك أن إرسال الرسائل الصباحية للأهل والأصدقاء تقوي العلاقات الاجتماعية بينهم.

- نوع الجهاز الذي يستخدم منه مواقع التواصل الاجتماعي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية حسب متغير نوع الجهاز الذي يستخدم منه مواقع التواصل الاجتماعي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول (٤٤) أدناه توضح ذلك.

جدول رقم (٤٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير نوع الجهاز الذي يستخدم منه مواقع التواصل الاجتماعي على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس آب، والمسنجر) على العلاقات الأسرية

| الدلالة الإحصائية | درجات الحرية | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | | |
|-------------------|--------------|----------|-------------------|-----------------|-------|--------------|--|
| .760 | 295 | .306 | .988 | 2.89 | 251 | هاتف ذكي | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين |
| | | | .858 | 2.93 | 46 | الاثنتين معا | |
| .076 | 295 | -1.781 | .941 | 3.36 | 251 | هاتف ذكي | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين |
| | | | .469 | 3.62 | 46 | الاثنتين معا | |
| .003 | 295 | -2.948 | .900 | 3.50 | 251 | هاتف ذكي | إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض |
| | | | .681 | 3.91 | 46 | الاثنتين معا | |
| .058 | 295 | -1.902 | .499 | 3.85 | 251 | هاتف ذكي | إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| | | | .409 | 3.99 | 46 | الاثنتين معا | |
| .860 | 295 | -.176 | .765 | 3.66 | 251 | هاتف ذكي | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | | .557 | 3.68 | 46 | الاثنتين معا | |
| .000 | 295 | -4.261 | .625 | 3.65 | 251 | هاتف ذكي | إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية التالية |
| | | | .476 | 4.07 | 46 | الاثنتين معا | |

يتبين من الجدول (٤٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مواقع

التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لمتغير نوع الجهاز الذي يستخدم منه مواقع التواصل

الاجتماعي في جميع المحاور، باستثناء أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين

الزوجين، وأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين، ومساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية، وجاءت الفروق لصالح (لاثنين معاً) في كل من، مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية، ومدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويعزى ذلك للانتشار الكبير والهائل الذي حققته الهواتف الذكية، إذ لم يمنع هذا من استخدام الحاسوب الشخصي لجانب الهاتف، حيث أصبح جهاز الهاتف ملازم لحياة الناس، حيث لا يستطيع بعض الناس الاستغناء عنه في أي وقت كان في الليل أو النهار، لما يحويه هذا الجهاز من خصائص مميزة تتشكل في الشاشة الكبيرة والواضحة، وسهولة استخدامه، ورخص ثمنه، وإضافة لذلك إمكانية تصفح الإنترنت، ومزود بلوحة مفاتيح تعمل بنظام اللمس، إمكانية الاتصال الصوتي والمرئي، ومحشو بتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، وقد بينت الإحصاءات الصادرة عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردنية للعام (٢٠١٦)، أن الأردن جاء بالمرتبة (٢٤ / ١٣٩) دولة لمؤشر اشتراكات الهاتف، وبلغ مؤشر الأسر التي تمتلك حاسوب شخصي (٥١.١%). (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: ٢٠١٦)، وقد أشارت الإحصاءات الصادرة عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردنية لعام (٢٠١٥) أن نسبة توافر الهاتف الذكي لدى الأسر (٩٨.٧%)، إذ يتوافر لدى أحد أفراد الأسرة بنسبة (٧٠.٨%) هاتفاً خلويّاً ذكياً، حيث أن أكثر من ثلثي الأسر يتوافر لدى أحد أفرادها هاتفاً ذكياً، إذ أن نسبة استخدام الهاتف الذكي بنسبة (٩٥.٥%)، أما بالنسبة للحاسوب الشخصي فقد بلغت نسبة الأسر التي تمتلكه (٤٤%)، وبلغت نسبة الأسر التي لا يتوافر لديها الحاسوب الشخصي (٥٦%)، وذلك بسبب عدم الحاجة إليه، و(٢٩%) منهم كان بسبب عدم القدرة المالية. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: ٢٠١٦)

الخاتمة:

بعد الانتهاء من مناقشة نتائج هذه الدراسة الواردة في الجداول السابقة، فقد خلصت إلى النتائج

التالية:

من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي والإجابة عن أسئلة الدراسة، أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لأثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس أب، الماسنجر) على العلاقات الأسرية بشكل عام كان مرتفعاً، حيث بلغ (٣.٥٧%)، وكذلك على صعيد المجالات الفرعية للدراسة جاء مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة المجالات، وبمتوسط حسابي (٣.٨٧%)، وحسب مقياس القوة المستخدم في الدراسة يعد مرتفعاً، يليه مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية، بمتوسط (٣.٧٢%)، وهذا حسب مقياس القوة المستخدم في الدراسة يعد مرتفعاً، وأخيراً جاء محور مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية، بمتوسط حسابي (٣.٦٦%) ويعد حسب مقياس القوة المستخدم مرتفعاً.

من خلال النتائج السابقة يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي أثر كبير على العلاقات الأسرية (علاقة الزوجين ببعضهما، وعلاقة الآباء بالأبناء، وعلاقة الأبناء ببعضهم) من الناحية السلبية. وبينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية والديموغرافية للدراسة بالنسبة لمتغير الجنس أن النسبة الأكبر كانت لصالح الذكور، بنسبة مئوية (٥٢.٢%)، ولمتغير العمر للفئة العمرية (١٧ - ٢٥) بنسبة مئوية (٣٢.٧%)، أما بالنسبة للمستوى التعليمي كان لصالح الفئة التعليمية جامعي، بنسبة (٤٣.١%)، ومتغير (لا يعمل) بنسبة (٤١.٨%)، بينما جاء متغير الحالة الاجتماعية لصالح أعزب، بنسبة مئوية (٦٩.٠%)، ومتغير منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لصالح أكثر من ثماني سنوات، بنسبة (٣٩.٧%)، كما جاء متغير نوع الجهاز الذي يستخدم منه مواقع التواصل الاجتماعي

لصالح هاتف ذكي بنسبة مئوية (٨٤.٥%)، وأخيراً متغير عدد الساعات التي يقضيها في استخدام هذه المواقع لصالح أقل من ساعتين، بنسبة مئوية (٤٣.٤%).

التوصيات:

التوصيات العلمية:

نوصي الباحثين الاجتماعيين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية مواصلة البحث وإجراء المزيد من الدراسات في مجال تأثير مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة على الأسرة والمجتمع، من الناحية الإيجابية والسلبية.

التوصيات العملية:

١- توعية الأسرة بالجوانب السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة، والندوات والمحاضرات.

٢- نشر الوعي بين فئات الأطفال والشباب بضرورة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعية بشكل إيجابي، عن طريق المحاضرات في المدارس والجامعات.

٣- تفعيل دور الأسرة في مراقبة أبنائهم في حال امتلاكهم للأجهزة الخلوية، خاصة طلاب المدارس، وتوجيههم الوجهة الصحية.

٤- ضرورة توعية وتوجيه أفراد المجتمع عامة، والشباب خاصة باستخدام هذه المواقع بما ينفعهم، والابتعاد عما يضرهم.

٥- تقنين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة فيما يتعلق بالمدة الزمنية، والفترة التي يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيها من جهه، من خلال برامج تقوم بفصل الاتصال بالانترنت بعد فترة زمنية معينة.

٦- تنظيم دورات لتوعية كل من الشباب والفتيات على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٧- تدريب الأمهات من خلال عقد ورشات عمل؛ لتدريبهن على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، لتمكينهن من توجيه أبنائهن نحو الاستخدام الأمثل لهذه المواقع.

المراجع:

- أبو يعقوب، شدان.(٢٠١٥). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- بولعوي، حورية.(٢٠٠٨). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري الجزائر.
- جرار، ليلي أحمد.(٢٠١١). المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- حسن، أشرف جلال. (٢٠٠٩). أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة بعنوان: الأسرة والإعلام وتحديات العصر، والذي عقد في الفترة ما بين ١٥-١٧/٢/٢٠٠٩م.
- حمدان، محمد زياد.(٢٠٠٦). الأسرة والأبناء مع الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والترفيه المعاصر، دار التربية الحديثة، دمشق، سوريا.
- الحوراني، محمد عبدالكريم.(٢٠٠٨). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- خضر، نرمين.(٢٠٠٩). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيسبوك، مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة، وهو بعنوان: الأسرة والإعلام وتحديات العصر، والذي عقد في الفترة ما بين ١٥ - ١٧/٢/٢٠٠٩م.
- رحمانى، نعيمة، دهيمي، زينب.(٢٠١٢). التنشئة الإلكترونية للمراهق، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ساري، حلمي خضر.(٢٠٠٨). تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٤، العدد ١.
- شعوبي، نور الهدى، وغزال، مريم.(٢٠١٤). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي- ورقلة، الجزائر.
- الشمراني، عبد الله.(٢٠١٥)، شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك ، الاردن.
- الشهري، حنان.(٢٠١٣). اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الضبع، عبد الرؤوف.(٢٠٠٨). علم الاجتماع العائلي، ط ١، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر.
- العباسي، مفيدة.(٢٠١٠).أثر التقنيات الحديثة في العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة العربية.
- عبد الرزاق، رأفت مهند.(٢٠١٣).دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير، جامعة البتراء الأردنية.
- العبد الله، مي.(٢٠٠٦). نظريات الاتصال، ط ١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- عبد المجيد، محمد، اللطيف، وجدي.(٢٠٠٣). الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب، دار المصطفى للنشر والتوزيع، مصر.
- عبد المنعم، محمد؛ والطاهر، الرشيد؛ غريب، زينب.(٢٠١٤). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

- عتمان، نعمات، جابر، سامية وآخرون.(٢٠٠٤). علم اجتماع الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، الأزريطة، مصر.
- العتيبي، حمود دخيل.(٢٠١٣). الأثر السلبي لوسائل الاتصال الحديثة، جريدة الجزيرة، العدد ١٥٠٦٦، التاريخ ٢٨/١٢/٢٠١٣، الدوحة: قطر.
- عسيري، علي.(٢٠٠٤). الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للإنترنت، ط ١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- العصيمي، سلطان.(٢٠١٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- العلق، بشير.(٢٠١٠). نظريات الاتصال، ط ١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عوض، رشا أديب.(٢٠١٤). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، بحث كمشروع تخرج للحصول على درجة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم.
- العويضي، الهام.(٢٠١٢). وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الأسرة، مجلة البيان، العدد ١٣.
- العويضي، إلهام.(٢٠٠٤). أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة، السعودية.
- القاسمي، سلطان محمد.(٢٠١٦). مستوى استخدام القائم بالاتصال في العلاقات العامة للإعلام الجديد، دراسة مسحية على المؤسسات الحكومية في سلطنة عمان، جامعة الشرق الأوسط، سلطنة عمان.
- كريب، إيان.(١٩٩٩). النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة محمد غلوم، عالم النشر، الكويت.

- المالك، حصة؛ نوفل، ربيع.(٢٠٠٦). العلاقات الأسرية، ط ١، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- المجالي، فايز.(٢٠٠٧). استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية، مجلة المنارة، مجلد ١٣، العدد ٧.
- محمد، أشرف.(٢٠١٤). الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعة، بحث مقدم لمؤتمر الإعلام المجتمعي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، جامعة الموصل، العراق.
- مقدادي، مؤيد؛ سمور، قاسم.(٢٠٠٨). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاستجابات العصابية لدى عينة من مرتادي مقاهي الإنترنت، في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٤)، العدد (١)، ص ١٥-٣٦.
- مكاي، حسن عماد.(١٩٩٧). تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط ٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- نخبة من المتخصصين.(٢٠٠٩). علم الاجتماع الأسري، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.
- نواهضة، إسماعيل، نواهضة، مأمون.(٢٠١٤). ضوابط استخدام وسائل الاتصال الحديثة، المؤتمر السنوي الدولي الرابع لكلية الشريعة - وسائل التواصل الاجتماعية الحديثة وأثرها على المجتمع، جامعة النجاح، فلسطين.
- وازي، طاوس، يوسف، عادل.(٢٠١٣). وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (لانتزنت والهاتف النقال نموذجاً)، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.

- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردنية.(٢٠١٦). التقرير العالمي لتكنولوجيا المعلومات ٢٠١٦ لعام، قسم الدراسات الاقتصادية، مديرية السياسات والاستراتيجيات.
- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردنية.(٢٠١٦). مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المنازل لعام ٢٠١٥: التقرير التحليلي، مديرية السياسات والاستراتيجيات.

المراجع الاجنبية

- Clayton,r.(2014).the third wheel: the impact of twitter use on relationship infidelity and divorce . cyber psychology, behavior&social networking ,17,425-430.
- Muise, Amy. Christofides, Emily & Desmarais, Serge. (2009). More Information than you Ever Wanted: Does Facebook Bring out the Green-Eyed Monster of Jealousy, Cybersychology & Behavior. Vol. 12, No. 4, 2009, pp. 441-444.
- Vansoon, Michale. (2010). Facebook and the invasion of technological communities,New York.

الملاحق

الملحق رقم (١)



الاستبانة

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

تحية طيبة وبعد:

تجري الباحثة دراسة ميدانية بعنوان "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس أب، الماسنجر) على العلاقات الأسرية". كمتطلب جزئي لنيل درجة الماجستير في جامعة اليرموك بكلية الآداب قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

لذا نرجو التكرم بقراءة فقرات الاستبيان جيداً والإجابة على جميع أسئلته بدقة وموضوعية، الأمر الذي سينعكس على نتائج الدراسة، علماً بأنه سيتم التعامل مع جميع البيانات بموضوعية وسرية تامة وذلك لأغراض البحث العلمي فقط .

مع خالص الشكر والاحترام

الباحثة:

أسماء اليوسف

البيانات الديموغرافية :

الجنس: ذكر أنثى

العمر: ١٨-٢٠ سنة ٢١-٢٥ ٢٦-٣٠ ٣١-٤٠ أكثر من ٤٠ سنة

المستوى التعليمي:

أُمِّي أقل من ثانوي ثانوي جامعي دراسات عليا

دخل الأسرة الشهري: ٤٠٠ فأقل ٤٠١ إلى ٨٠٠ ٨٠١ إلى ١٢٠٠

أكثر من ١٢٠٠

المهنة: موظف حكومي موظف قطاع خاص أعمال حرة لا يعمل

الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج مطلق أرمل

منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي:

(١-٤) سنوات (٤-٨) سنوات أكثر من ٨ سنوات

عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع:

ما هي فترة تصفحك لهذه المواقع: صباحاً ظهراً ليلاً في جميع الأوقات

نوع الجهاز الذي تستخدم منه مواقع التواصل الاجتماعي:

هاتف ذكي الحاسوب الشخصي الاثنان معاً

| إلى حد ضعيف جداً | إلى حد ضعيف | إلى حد متوسط | إلى حد كبير | إلى حد كبير جداً | الفقرة | |
|--|----------------|-----------------|-------------------|---------------------|--|----|
| المحور الأول: إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين في المجالات التالية : | | | | | | |
| | | | | | الانشغال عن الأسرة | ١ |
| | | | | | اشعر بالقهر | ٢ |
| | | | | | اشعر بالإحباط | ٣ |
| | | | | | التقصير في أداء الواجبات الأسرية | ٤ |
| | | | | | المشكلات الأسرية | ٥ |
| | | | | | فقدان الثقة بشريك الحياة | ٦ |
| | | | | | يؤثر على مناقشته قضايا الأسرة | ٧ |
| | | | | | يستخدم شريك الحياة المواقع الإباحية | ٨ |
| | | | | | يؤثر على كمية الوقت الذي يقضيه شريك الحياة مع أفراد الأسرة | ٩ |
| | | | | | يستخدم مواقع التواصل مع الجنس الآخر | ١٠ |
| | | | | | المشاجرة مع شريك الحياة | ١١ |
| - إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء والوالدين في المجالات التالية : | | | | | | |
| | | | | | عدم المشاركة في تناول الطعام | ١ |
| | | | | | يقل جلوس الأبناء مع والديهم | ٢ |
| | | | | | يقل من مشاهدة التلفاز | ٣ |
| | | | | | تؤثر على الحوار وتبادل الحديث بين الأبناء ووالديهم | ٤ |
| | | | | | قلة اهتمام والديهم بالأبناء | ٥ |
| | | | | | يضعف قدرة والديهم على حل مشكلات الأبناء | ٦ |
| | | | | | تجاهل الأبناء لتوجيهات الآباء | ٧ |
| | | | | | يقل من متابعة والديهم للبناء | ٨ |
| | | | | | تمرد الأبناء على والديهم | ٩ |

| | | | | | | |
|---|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | إهمال واجبات الأبناء المدرسية | ١٠ |
| - إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء مع بعضهم البعض: | | | | | | |
| | | | | | قضاء وقت طويل مع مواقع التواصل الاجتماعي | ١ |
| | | | | | يقلل من تفاعلهم مع بعضهم البعض | ٢ |
| | | | | | يقلل الحوار ما بينهم | ٣ |
| | | | | | يقلل من حل مشاكلهم مع بعض | ٤ |
| | | | | | تساهم في عزلهم عن بعض | ٥ |
| | | | | | يقلل من مساعدة بعضهم البعض | ٦ |
| | | | | | يقلل من حدوث الأنشطة المشتركة بينهم | ٧ |
| | | | | | يقلل من جلوسهم على مائدة الطعام مع بعضهم | ٨ |
| | | | | | زيادة الأنايية بين الأخوة | ٩ |
| | | | | | سوء ضبط النفس وقلة اهتمام الأبناء مع ببعضهم | ١٠ |

| الرقم | الفقرة | إلى حد كبير جداً | إلى حد كبير | إلى حد متوسط | إلى حد ضعيف جداً |
|---|--|------------------|-------------|--------------|------------------|
| المحور الثاني: إلى أي مدى تساهم الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي . | | | | | |
| ١ | انخفاض تكاليف هذه الوسائل | | | | |
| ٢ | للتسلية والترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ | | | | |
| ٣ | التواصل مع آخرين لديهم نفس اهتماماتي | | | | |
| ٤ | تمنحني فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة | | | | |
| ٥ | للهرب من ضغوط الحياة ومسؤولياتها | | | | |
| ٦ | لمواكبة التقدم التكنولوجي | | | | |
| ٧ | للتواصل مع الأهل والأقارب البعدين | | | | |
| ٨ | تمكني من التعبير عن آرائي واتجاهاتي التي يصعب التعبير عنها في الواقع | | | | |
| ٩ | التواصل من خلال هذه المواقع غير مقيد بوقت او مكان | | | | |
| ١٠ | سهولة استخدام هذه الوسائل | | | | |
| ١١ | لبناء صداقات مع الجنس الآخر | | | | |
| ١٢ | لأسباب تخص الدراسة والعمل | | | | |
| ١٣ | سهولة التواصل مع الآخرين | | | | |
| ١٤ | استخدم هذه المواقع لأغراض معرفية | | | | |
| ١٥ | تعزير الصداقات القديمة | | | | |
| ١٦ | تكوين صداقات من بلدان أخرى | | | | |
| ١٧ | البحث عن صداقات جديد | | | | |
| ١٨ | متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية والإعلانات والأخبار | | | | |

| إلى حد ضعيف جداً | إلى حد ضعيف | إلى حد متوسط | إلى حد كبير | إلى حد كبير جداً | الفقرة | الرقم |
|--|----------------|-----------------|----------------|------------------------|---|-------|
| المحور الثالث: إلى أي مدى تساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور السلبية التالية. | | | | | | |
| | | | | | يقلل من التفاعل مع الأسرة | ١ |
| | | | | | يقلل من زيارة الأقارب | ٢ |
| | | | | | مشكلات أسرية | ٣ |
| | | | | | انخفاض الأنشطة الترفيهية | ٤ |
| | | | | | انعزال أفراد الأسرة عن بعضهم | ٥ |
| | | | | | اضطرابات في النوم | ٦ |
| | | | | | تؤدي إلى التفكك الأسري | ٧ |
| | | | | | إهمال الواجبات الاجتماعية | ٨ |
| | | | | | توتر العلاقات العاطفية بين الزوجين | ٩ |
| | | | | | ضعف العلاقات بين الآباء والأبناء | ١٠ |
| | | | | | عدم وجود خصوصية داخل الأسرة | ١١ |
| | | | | | تتسبب في هدر الوقت | ١٢ |
| | | | | | اختراق خصوصية الآخرين (صور، معلومات، فيديو) | ١٣ |
| | | | | | تضعف التركيز وتؤدي إلى التشتت الذهني | ١٤ |
| | | | | | ضعف العلاقات بين أفراد الأسرة | ١٥ |
| | | | | | انخفضت أنشطتي الترفيهية بسبب استخدامي الطويل لمواقع التواصل | ١٦ |
| | | | | | يقلل من الحوار والحديث المشترك | ١٧ |
| | | | | | زيادة النفقات | ١٨ |

| الرقم | الفقرة | إلى حد كبير جداً | إلى حد كبير | إلى حد متوسط | إلى حد ضعيف | إلى حد ضعيف جداً |
|--|---|------------------------|----------------|-----------------|----------------|------------------------|
| المحور الرابع: إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الأمور الايجابية التالية. | | | | | | |
| ١ | الهروب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني في الواقع | | | | | |
| ٢ | زيادة التواصل مع الآخرين | | | | | |
| ٣ | التعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى | | | | | |
| ٤ | يسهل التواصل مع الآخرين | | | | | |
| ٥ | الاستفادة من التواصل مع أقاربي البعيدين | | | | | |
| ٦ | الانفتاح على الثقافات الأخرى | | | | | |
| ٧ | تساعد على حل بعض المشكلات | | | | | |
| ٨ | الانفتاح على المجتمعات الأخرى | | | | | |
| ٩ | تقبل آراء الآخرين | | | | | |
| ١٠ | التعرف على أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً | | | | | |
| ١١ | الاستفادة منها في الجوانب العلمية والمعرفية | | | | | |
| ١٢ | يسهل متابعة الأحداث اليومية الجارية | | | | | |
| ١٣ | يسهل عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين | | | | | |

المحلق رقم (٢)

قائمة المحكمين

| الجامعة | التخصص | الاسم والرتبة | الرقم |
|---------------|---------------------|-------------------------------------|-------|
| جامعة اليرموك | التغير الاجتماعي | الأستاذ الدكتور عبد الخالق الختاتته | ١ |
| جامعة اليرموك | النظرية الاجتماعية | الدكتور عبد الباسط العزام | ٢ |
| جامعة اليرموك | الخدمة الاجتماعية | الدكتورة آيات نشوان | ٣ |
| جامعة اليرموك | علم النفس الاجتماعي | الدكتور فايز الصمادي | ٤ |

Abstract

Alyussef, Asma. The Effects of Social Media Networks on Family Relationships in Irbid Governorate. Master's thesis. Yarmouk University. 2017, Supervised by: AbdelKhaleq alKhatatnih.

This study aimed to study the effects of social media on the family, between married people, among sons themselves and between parents and sons. Then, explore positive and negative effects of using social media and what makes a one use them, The sample of this study consist of (297) families using social media in Irbid Governorate. The basic data of this study were collected by questionnaire, The study showed that social media had effect in the family (married people with each other and sons with parents), in terms of the extent to the following features in the use of social media sites and their contribution in positive and negative things, also the results of the statistical analysis of the study showed statistically significant relationships between(the age variable, educational level, family income, profession, marital status, variable when to use the social media and the number of hours spent in using and browsing these sites and the type of device) and the impacts of social media in the family relationships. The results also showed no statistically significant differences between the gender variable and the effect of the social media in family relationships.

Key words : social media (social networking), family relationships.